



# الثقل الأول المصارف الإسلامية في الأردن وفلسطين

إعداد

**شركة أرفاق للاستشارات المالية و التدريب**

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

برعاية

**البنك الإسلامي الأردني**

**2017**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقرير الأول  
للمصارف الإسلامية في الأردن وفلسطين

2017

يمنع نسخ أو نشر التقرير بدون إذن من شركة "أرفاق"  
وبدون الإشارة إلى المصدر إذا أخذ منه مقاطع.

جميع الحقوق محفوظة ©

2017



## المحتويات

### ـ تنويع و إخلاء المسؤلية

#### ❖ أولاً : المقدمة

#### ❖ ثانياً : البنوك الإسلامية في الأردن

- نبذة عن البنوك الإسلامية المحلية و الفروع الأجنبية في الأردن
- تحليل الأداء المصرفي الإسلامي في الأردن
- مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs

#### ❖ ثالثاً : البنوك الإسلامية في فلسطين

- نبذة عن البنوك الإسلامية في فلسطين
- مراجعة الأداء المصرفي الإسلامي في فلسطين
- مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs

#### ❖ رابعاً: مخاطر القطاع المصرفي الإسلامي

- مخاطر السمعة المتعلقة بالفتواوى والرقابة الشرعية
- مخاطر التوافذ الإسلامية
- مخاطر الاحتلال

#### ❖ خامساً: تحديات التمويل الإسلامي في الأردن و فلسطين

#### ❖ سادساً: توصيات للمحافظة على مقومات نجاح التمويل الإسلامي و منجزاته

#### ـ نبذة عن شركة "أرفاق" للاستشارات المالية و التدريب



أولاً

## المقدمة

### ❖ ملخص تمهيدي

ارتأت شركة "أرفاق" للاستشارات المالية والتدريب وهي شركة متخصصة في صناعة المال الإسلامي من عدة جوانب العمل على إعداد هذا التقرير المتخصص بهدف تسليط الضوء على أداء المصارف الإسلامية في الأردن وفلسطين بما يمكن المهتمين والمتخصصين في الصناعة من فهم طبيعة وخصوصية المصارف الإسلامية وبما يقدم مؤشرات للتطوير والبناء على المنجزات التي تم تحقيقها لغاية اللحظة.

وكما هو معلوم فإن التمويل الإسلامي يحتل مكانة خاصة على مستوى العالم ككل، وليس على مستوى العالم الإسلامي فحسب وذلك بعد أن حققت مؤسساته نجاحات ومعدلات نمو عالية حيث بلغ فيه حجم أصول التمويل الإسلامي حتى نهاية عام ٢٠١٥م ما يقارب ٤٠٣ تريليون دولار، بعد أن كان ١٠٣ تريليون دولار في عام ٢٠١٨م ومن المتوقع أن يصل إلى ٤٠٦ تريليون دولار بنتهاية عام ٢٠٢٠م، ليبلغ بذلك حجم أصول البنوك الإسلامية منها ٢٠٣ تريليون دولار والصكوك ٢٠٨ مليارات دولار والصناديق الاستثمارية الإسلامية ١٥ مليارات دولار والتكافل ٢٠٨ مليارات دولار، عبر عدد مؤسسات زاد عن سبعمائة مؤسسة حول العالم.

إن ارتباط التمويل الإسلامي بالتمويل الأخلاقي من عدة نواح فتح الباب على مصراعيه للترويج للتمويل الإسلامي ببارز ميزاته الأخلاقية والتي تعتبر من الأمور المشجعة للإقبال عليه في ظل عالم تجتاحه المادية والإستهلاك.

وفي ظل ريادة المصرفية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية للعمل المصرفي الإسلامي وكذلك التحديات التي تواجهها المصرفية الإسلامية في فلسطين فإنه من الضرورة بمكان إبراز المعطيات في كل من المصارف الإسلامية في الدولتين لتحقيق تطلعات ومستقبل أفضل.

من هذه المنطلقات نضع بين أيديكم التقرير الأول للمصرفية الإسلامية في الأردن وفلسطين ساعين من خلال المؤشرات والمعطيات المالية لمواجهة التحديات والمحافظة على النجاحات ولمزيد من الوعي بالاحتياجات الرئيسية للنهوض بالعمل المصرفي الإسلامي في الأردن وفلسطين.

## تنويه و إخلاء المسئولية

### ❖ تنويه

لقد قامت شركة "أرفاق" للاستشارات المالية و التدريب بإعداد هذا التقرير لأغراض بحثية عامة فقط و المعلومات الواردة فيه لا يعتمد عليها للحصول على أي مشورة مثل المحاسبة والضرائب أو غيرها من المشورة المهنية. الرجاء الرجوع إلى المستشارين للحصول على المشورة المختصة، حيث أن المعلومات المزودة عبر هذا التقرير لا ينبغي أن تستخدم كبديل عن أي شكل من أشكال المشورة.

على الرغم من محاولة شركة "أرفاق" للاستشارات المالية و التدريب تقديم معلومات دقيقة و كاملة وحديثة تم الحصول عليها من مصادر تعتبر موثوقة، فإن شركة "أرفاق" للاستشارات المالية و التدريب لا تقدم أي ضمانات أو مزاعم، صريحة أو ضمنية، بأن المعلومات المزودة من خلال هذا التقرير دقيقة و كاملة وحديثة.

### ❖ إخلاء المسئولية

لا تتحمل شركة "أرفاق" للاستشارات المالية و التدريب أو أي من مدرايها و موظفيها أو المتعاقدين معها أية مسؤولية عن أية أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو خاصة أو عرضية أو تبعية أو جزائية أو تحذيرية التي تنشأ بأية طريقة من جراء الاعتماد على المعلومات الواردة بهذا التقرير.



ثانياً

## البنوك الإسلامية في الأردن

منهجية التقرير ◇

### ◇ نبذة عن البنوك الإسلامية المحلية والفروع الأجنبية في الأردن

بلغ عدد البنوك و المصارف الإسلامية العاملة في الأردن في نهاية عام ٢٠١٦ أربعة بنوك و هي:

البنك الإسلامي الأردني\*



تأسس البنك الإسلامي الأردني كشركة مساهمة عامه سنة ١٩٧٨ لممارسة الأعمال التمويلية والمصرفية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء. باشر الفرع الأول للبنك عمله في ٢٢ أيلول ١٩٧٩، ويبلغ رأس المال البنك حالياً ٥٠ مليون دينار اردني (ما يعادل حوالي ٤٦٦,٢٢ دولار أمريكي).

البنك العربي الإسلامي الدولي\*



تأسس البنك العربي الإسلامي الدولي كشركة مساهمة عامه سنة ١٩٩٧، و بدأ البنك العربي الإسلامي الدولي ممارسة أعماله المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء في التاسع شباط ١٩٩٨، ويبلغ رأس المال البنك حالياً ٠٠١ مليون دينار اردني (ما يعادل حوالي ٩٤٢,٤٠ دولار أمريكي).

بنك الأردن دبي الإسلامي\*



تأسس بنك الأردن دبي الإسلامي في عمان، في المملكة الأردنية الهاشمية، وسجل بصفته شركة مساهمة عامه في سجل الشركات بتاريخ ٣ حزيران ١٩٦٣ تحت الرقم ٨ باسم بنك الإنماء الصناعي. وحل محله بنك الأردن دبي الإسلامي حلوأً قانونياً وواقعيأً.

تم جمع البيانات لغايات إعداد هذا التقرير من البيانات المالية المعتمدة للمصارف الإسلامية في الأردن وفلسطين وللسنوات الخمس السابقة وكذلك تم تحويل هذه البيانات للدولار الأمريكي باستخدام سعر صرف (٧.٨) دينار أردني، أيضاً تم استخدام معادلات التحليل المالي المعتمدة لاستخراج مؤشرات الأداء الرئيسية.

تم إعتماد البيانات المالية التي يستند إليها التقرير من مصادرها الموثوقة في المصارف الإسلامية و لدى الجهات الرقابية و الإشرافية ، وعليه فان هذا التقرير قد تحرى أعلى درجات الموثوقية في مصادر البيانات المنشورة والمعلنة للعموم.

تم ترتيب ذكر المصارف الإسلامية في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين بحسب الأقدمية بالتأسيس.

أهداف التقرير ◇

◀ التركيز على أداء المصارف الإسلامية من واقع البيانات المالية.

◀ تحليل البيانات المالية واستخراج المؤشرات الرئيسية التي تخدم العاملين و المهتمين في قطاع المصرفية الإسلامية.

◀ إبراز دور المصارف الإسلامية في خدمة المودعين ودعم الاستثمارات .

◀ إبراز أهم التحديات للمصرفية الإسلامية في الأردن والتوصيات المناسبة لمواجهتها.

◀ إبراز أهم التحديات التي تواجهها المصرفية الإسلامية في فلسطين والتوصيات المناسبة لمواجهتها.

◀ مصادر البيانات ◇

◀ البيانات المالية للمصارف الإسلامية في كل من الأردن و فلسطين من عام ٢٠١٥ و لغاية عام ٢٠١٢.

◀ لم يتم اعتماد اي بيانات مالية للمصارف الإسلامية لعام ٢٠١٦ و ذلك لعدم نشرها بشكل رسمي من قبل هذه المصارف الإسلامية محل التقرير.

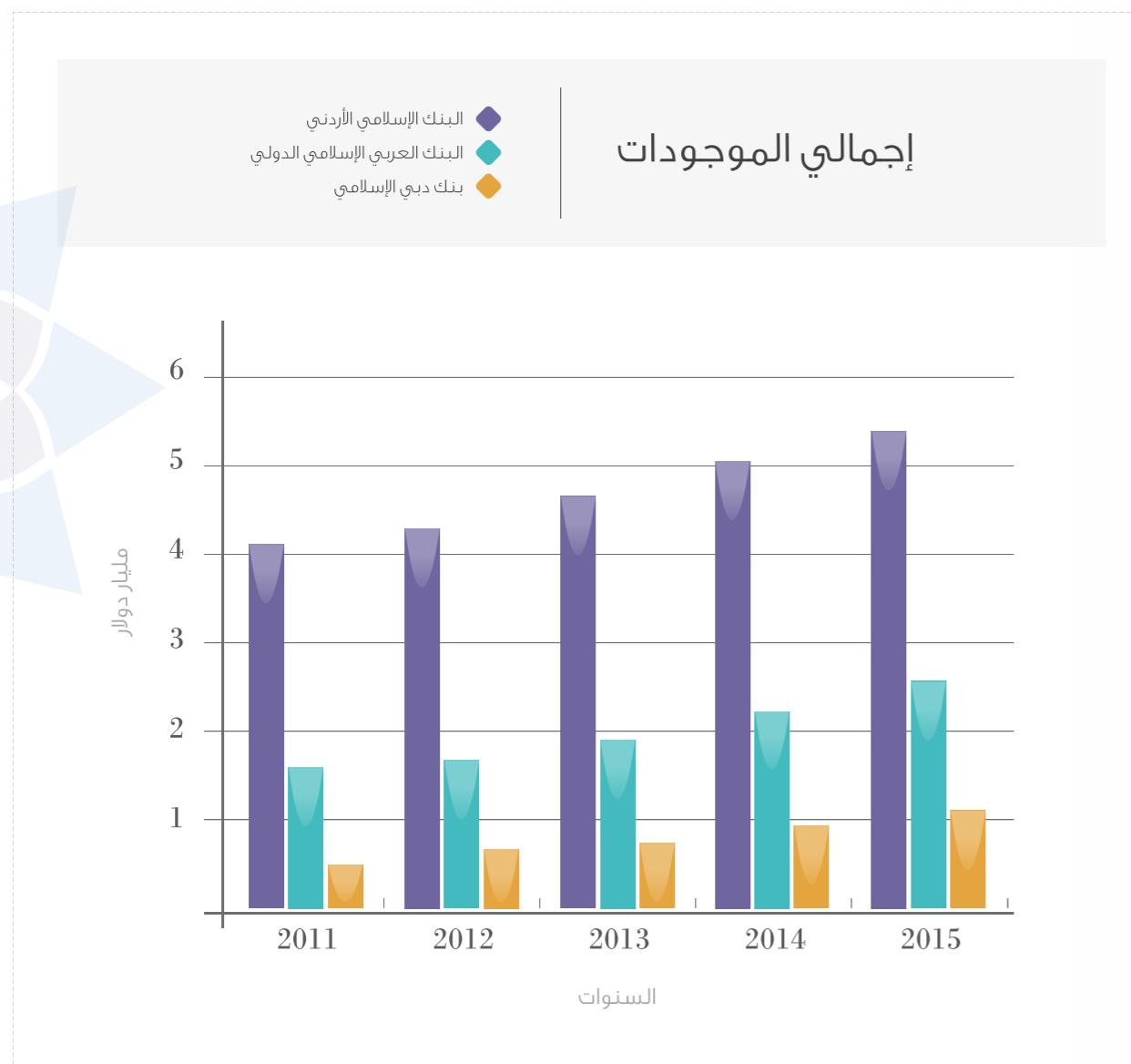
◀ تم تحويل البيانات المالية للبنوك و المصارف الإسلامية في الأردن للدولار الأمريكي باستخدام سعر صرف (٧.٨) دينار أردني).

◀ البيانات المالية للمصارف الإسلامية في فلسطين مستخلصة من التقارير المالية الرسمية بالدولار الأمريكي.



## أ- إجمالي الموجودات

- ◀ شملت المقارنة على إجمالي الموجودات فقط بدون الحسابات المدارة لصالح الخير.
- ◀ حققت البنوك الإسلامية العاملة في الأردن نمواً في إجمالي موجوداتها على مدار الخمس سنوات الماضية، مما انعكس إيجاباً على أدائها و قدرتها على تحقيق الأرباح.



باشر بنك الأردن دبي الإسلامي أعماله بتاريخ ١٧ كانون الثاني ٢٠١٣ وفق أحكام الشريعة الإسلامية. و يبلغ رأس المال البنك حاليا ..١ مليون دينار اردني (ما يعادل حوالي ٤٦٩٠٠ دولار أمريكي).

### مصرف الراجحي\*



بدأ مصرف الراجحي، أحد أكبر المصارف الإسلامية في العالم، نشاطه عام ١٩٥٧. يتمتع مصرف الراجحي، ومقره الرياض بالمملكة العربية السعودية، بمركز مالي قوي وهو يدير أصولاً بقيمة ٣٧.٣ مليار ريال سعودي (٨٠ مليار دولار أمريكي)، ويبلغ رأس ماله ١٦.٢٥ مليار ريال سعودي (٣٤ مليار دولار). تم افتتاح مصرف الراجحي في المملكة الأردنية الهاشمية نهاية شهر آذار ٢٠١٢.

### مراجعة الأداء المصرفي الإسلامي في الأردن

تم تحليل و مراجعة مؤشرات الأداء المصرفي من واقع البيانات المالية الصادرة لكل من البنك الإسلامي الأردني، البنك العربي الإسلامي الدولي و بنك الأردن دبي الإسلامي و ذلك عن الخمس سنوات الماضية (٢٠١٥ - ٢٠١١)، ولم تشمل هذه المراجعة مصرف الراجحي لعدم توفر أية بيانات مالية خاصة بفرع المصرف في الأردن.

### KPIs

تم تحليل مؤشرات الأداء الرئيسية المعترف بها في القطاع المصرفي ككل مع بعض المؤشرات الخاصة بالقطاع المصرفي الإسلامي، على الرغم من إدراكنا لأهمية و حاجة القطاع المصرفي الإسلامي لوجود مؤشرات أداء خاصة به لقياس مدى قدرة هذه المصارف الإسلامية على منافسة المصارف التقليدية و تحقيق نمو و استقرار في السوق المصرفي.

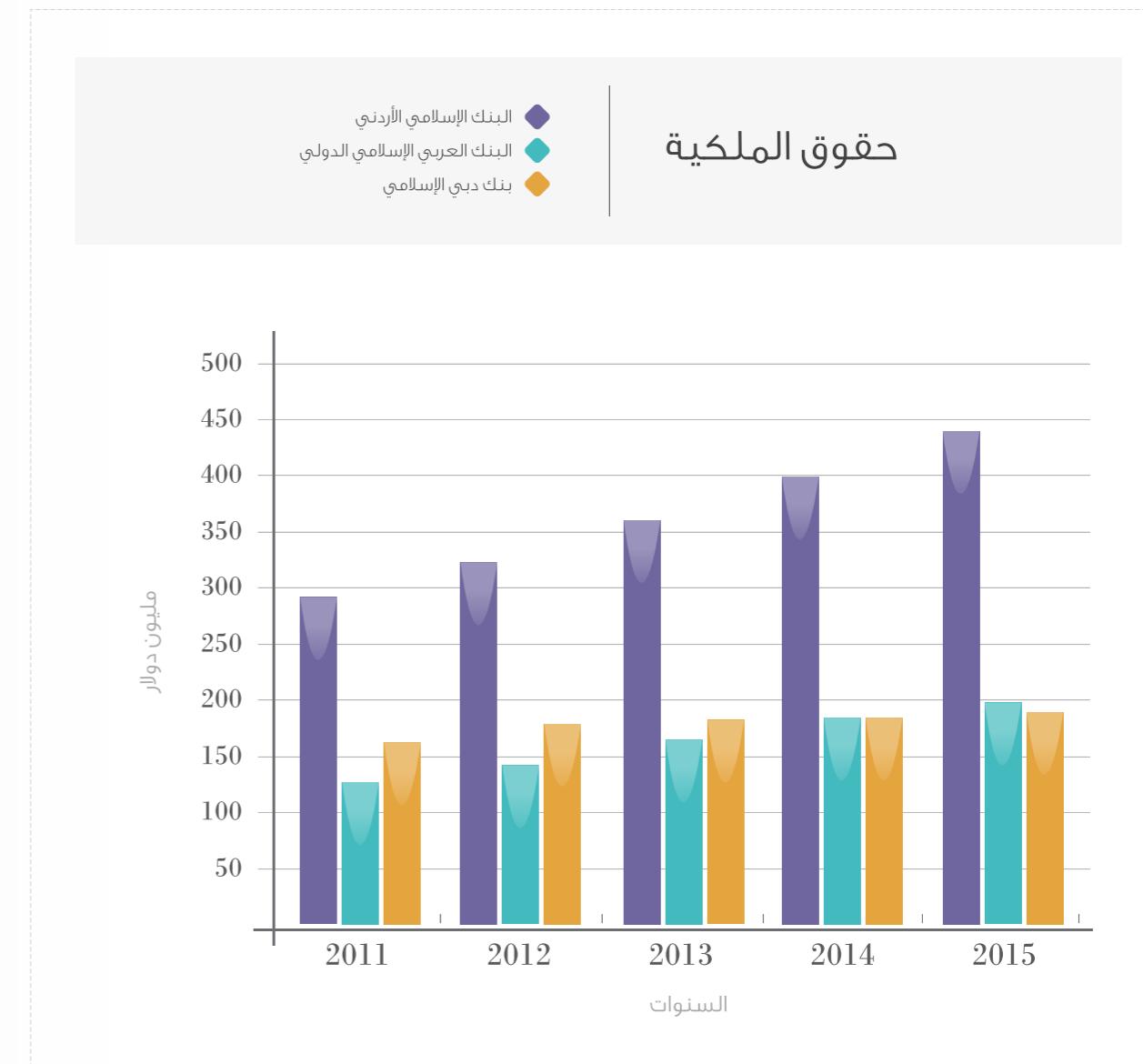
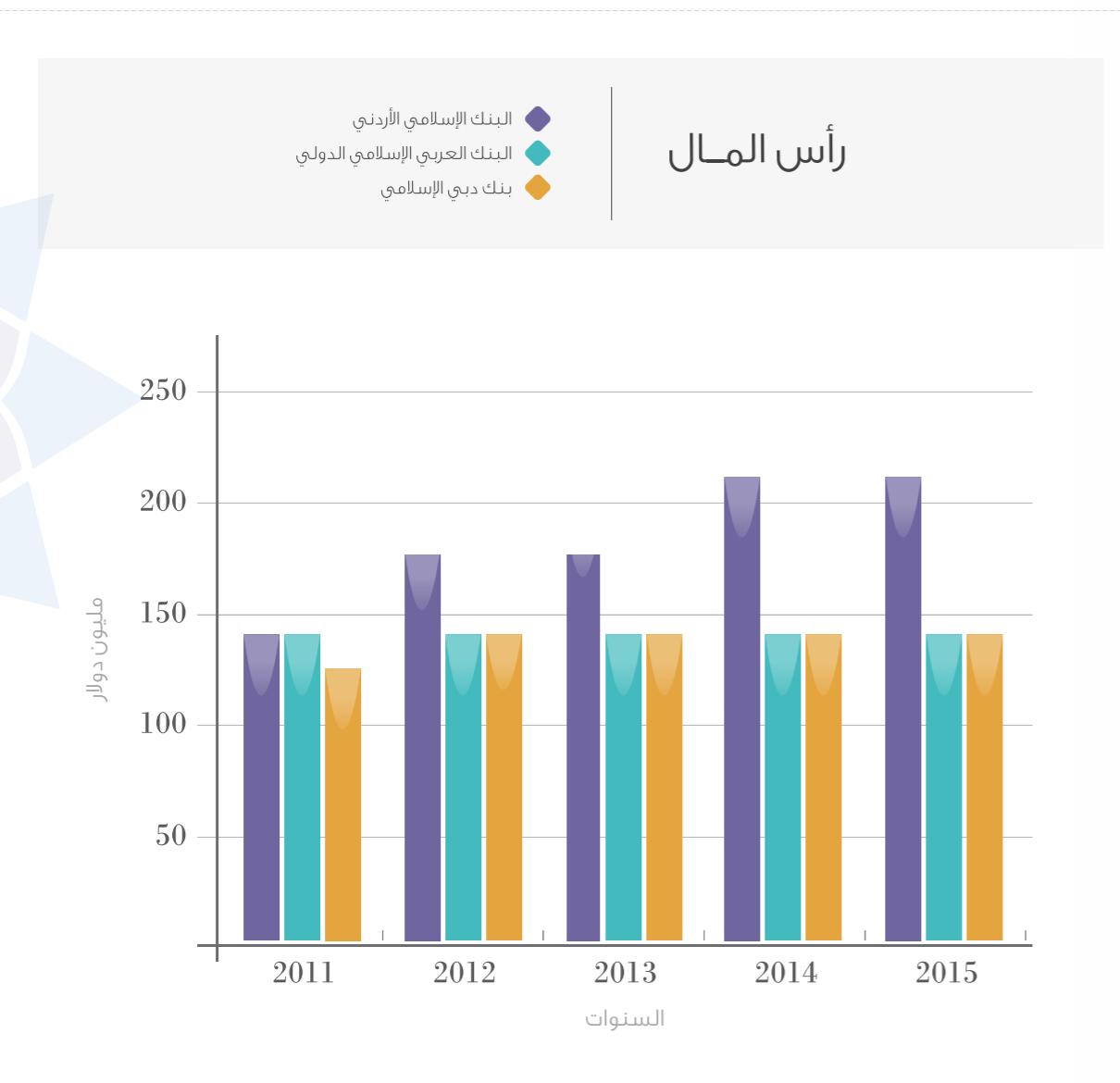
\* المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي للبنك



## ٢- حقوق الملكية

◀ شملت المقارنة على إجمالي حقوق الملكية (المساهمين) والتي تتكون من رأس المال المدفوع و الاحتياطيات المختلفة و التغير في القيمة العادلة و الأرباح المدورة.

◀ حققت البنوك الإسلامية العاملة في الأردن نموا في إجمالي حقوق الملكية بسبب زيادة الأرباح السنوية المتقدمة و الاحتياطيات على مدار الخمس سنوات الماضية.





## ٤- الربح قبل الضريبة

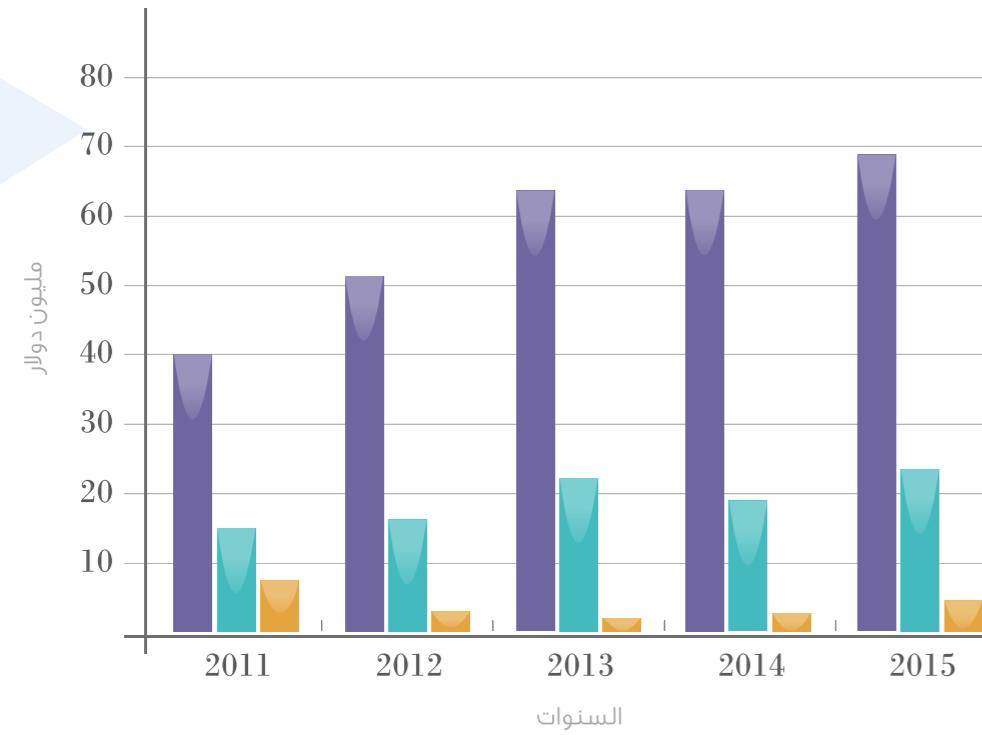
◀ كان هنالك زيادة متفاوتة بأرباح البنوك الإسلامية العاملة في الأردن قبل الضريبة خلال الخمس سنوات الماضية.

## ٥- الربح بعد الضريبة

◀ كان هنالك زيادة متفاوتة بأرباح البنوك الإسلامية العاملة في الأردن بعد الضريبة خلال الخمس سنوات الماضية.

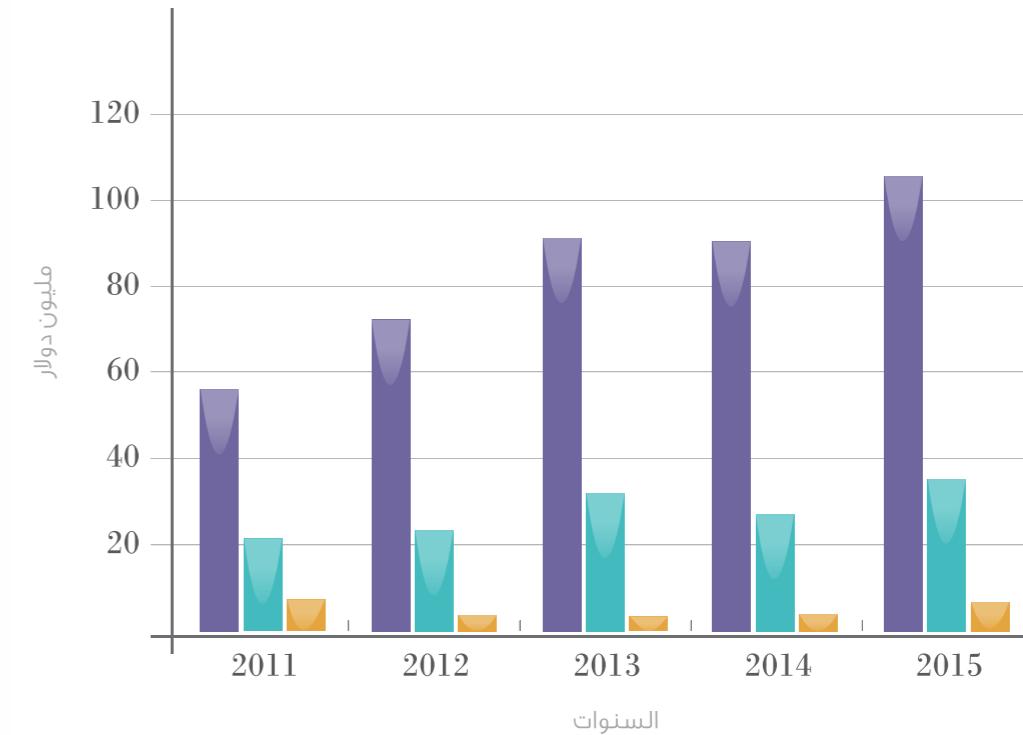
- البنك الإسلامي الأردني
- البنك العربي الإسلامي الدولي
- بنك دبي الإسلامي

### الربح بعد الضريبة



- البنك الإسلامي الأردني
- البنك العربي الإسلامي الدولي
- بنك دبي الإسلامي

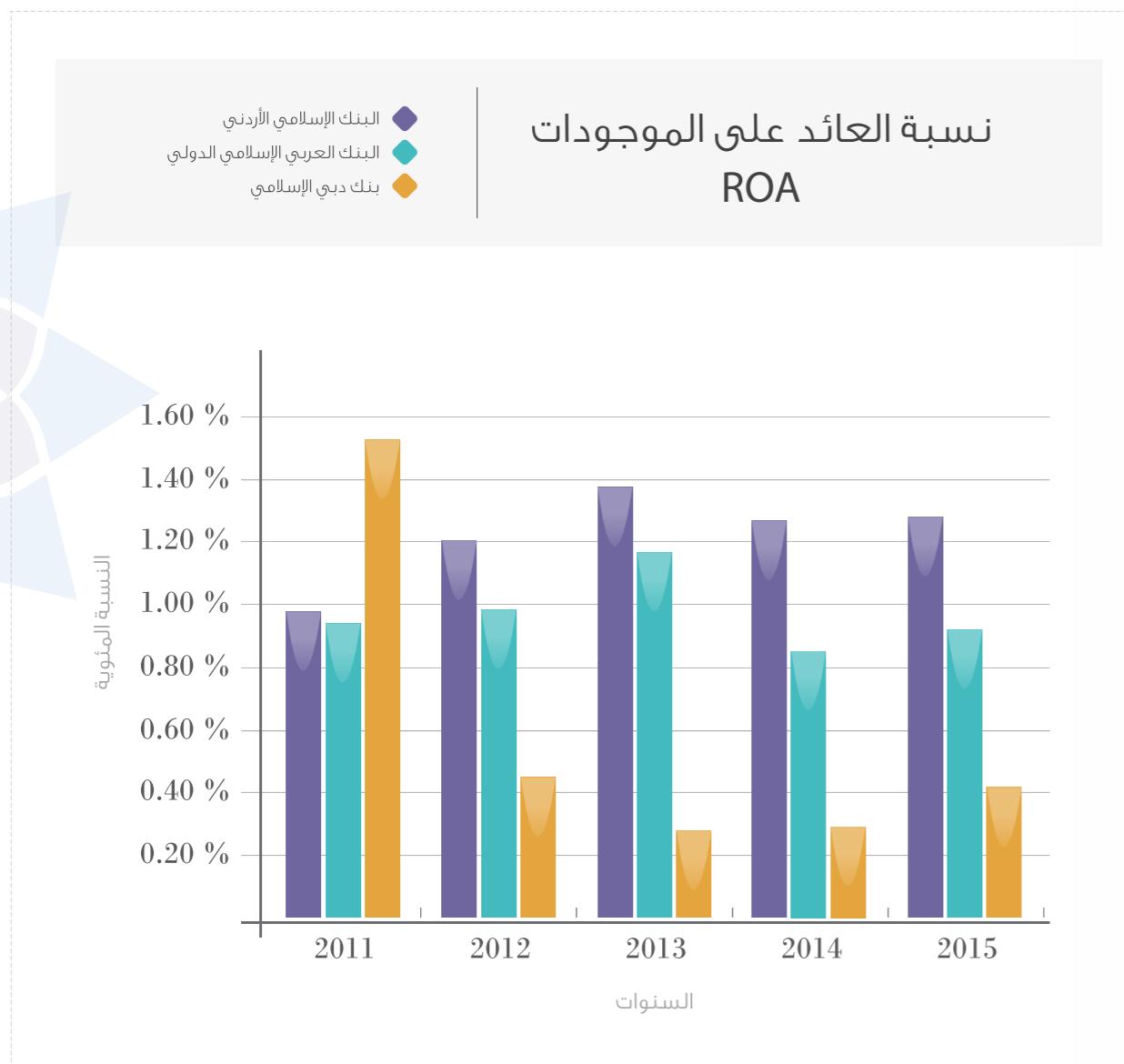
### الربح قبل الضريبة





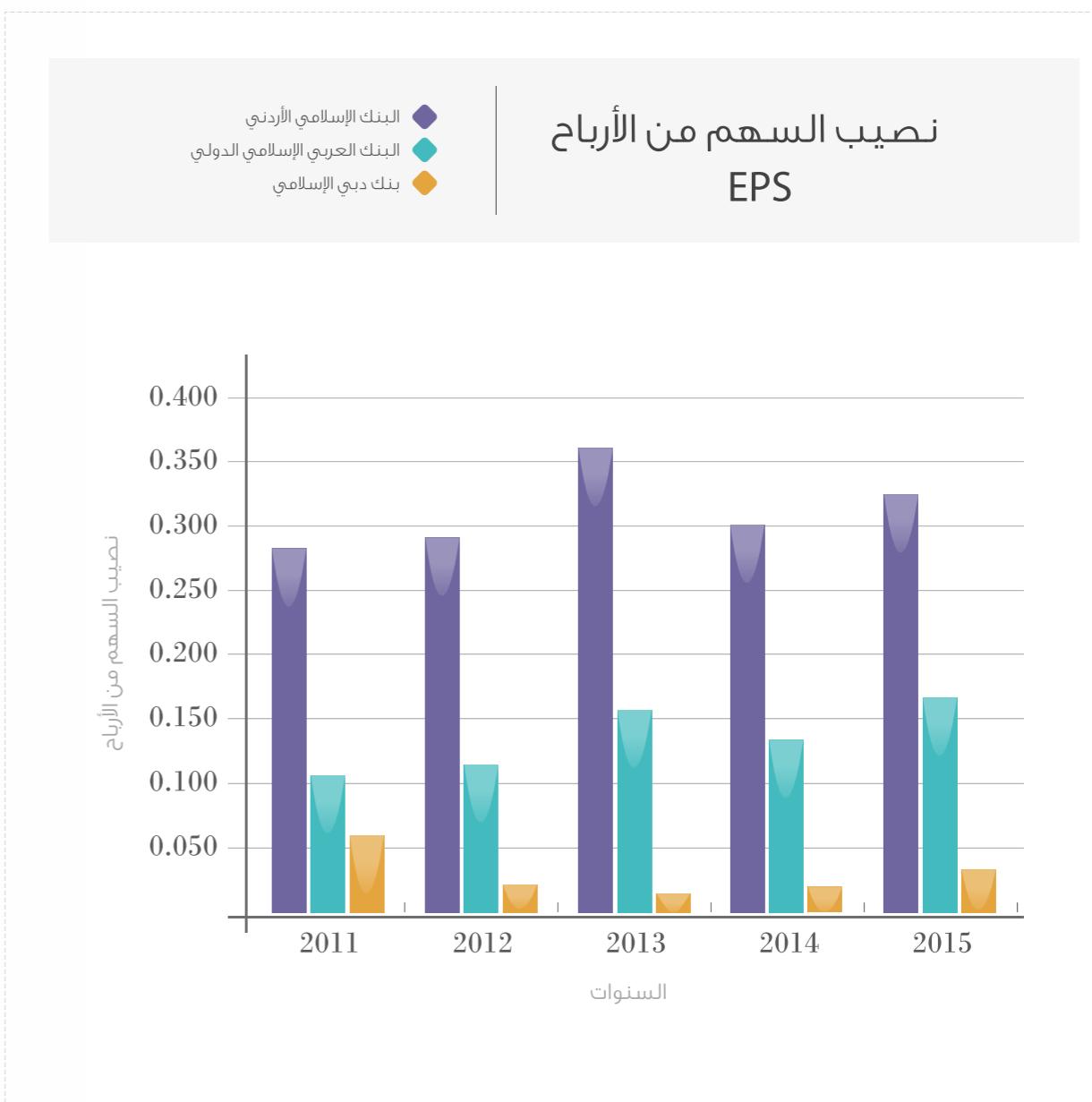
## ٧- نسبة العائد على الموجودات ROA

- ◀ يبين هذا المؤشر مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق عوائد وأرباح مناسبة، و تم احتسابه كنسبة صافي ربح السنة بعد الضريبة من إجمالي الموجودات.
- ◀ و نلاحظ تفاوتا في هذه النسبة للبنوك الثلاثة الأردنية على مدار الخمس سنوات الماضية.



## ٦- نصيب السهم من الأرباح EPS

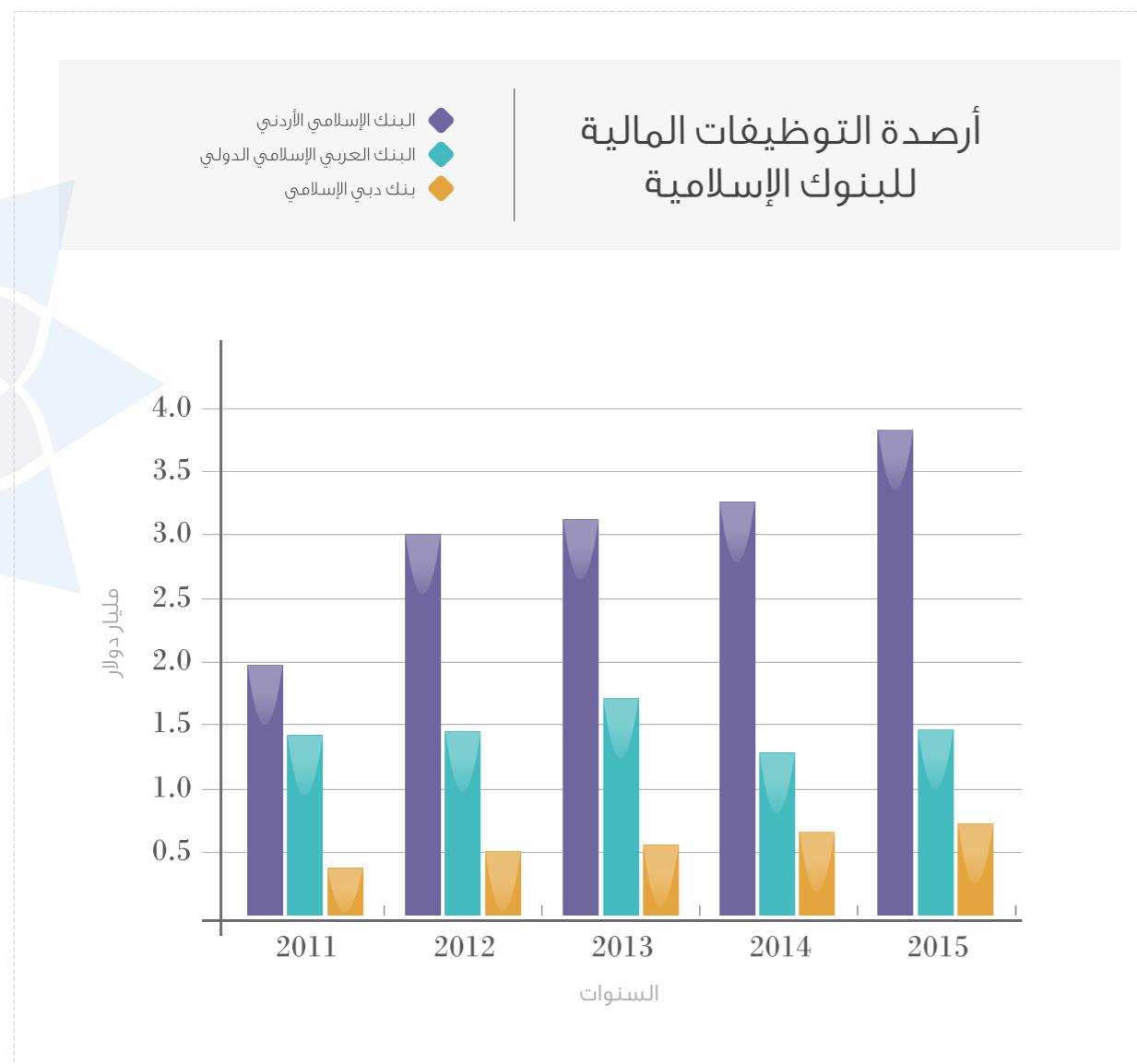
- ◀ يعتبر مؤشر ربحية السهم أفضل مقياس للسعر الحقيقي للسهم حيث يُظهر نصيب كل مساهم من ربح البنك بعد خصم الضرائب.
- ◀ إجمالاً كان هنالك تذبذب في هذا المؤشر بين البنوك الإسلامية الأردنية ما بين زيادة و نقصان نتيجة زيادة رأس المال و تذبذب صافي أرباحها.





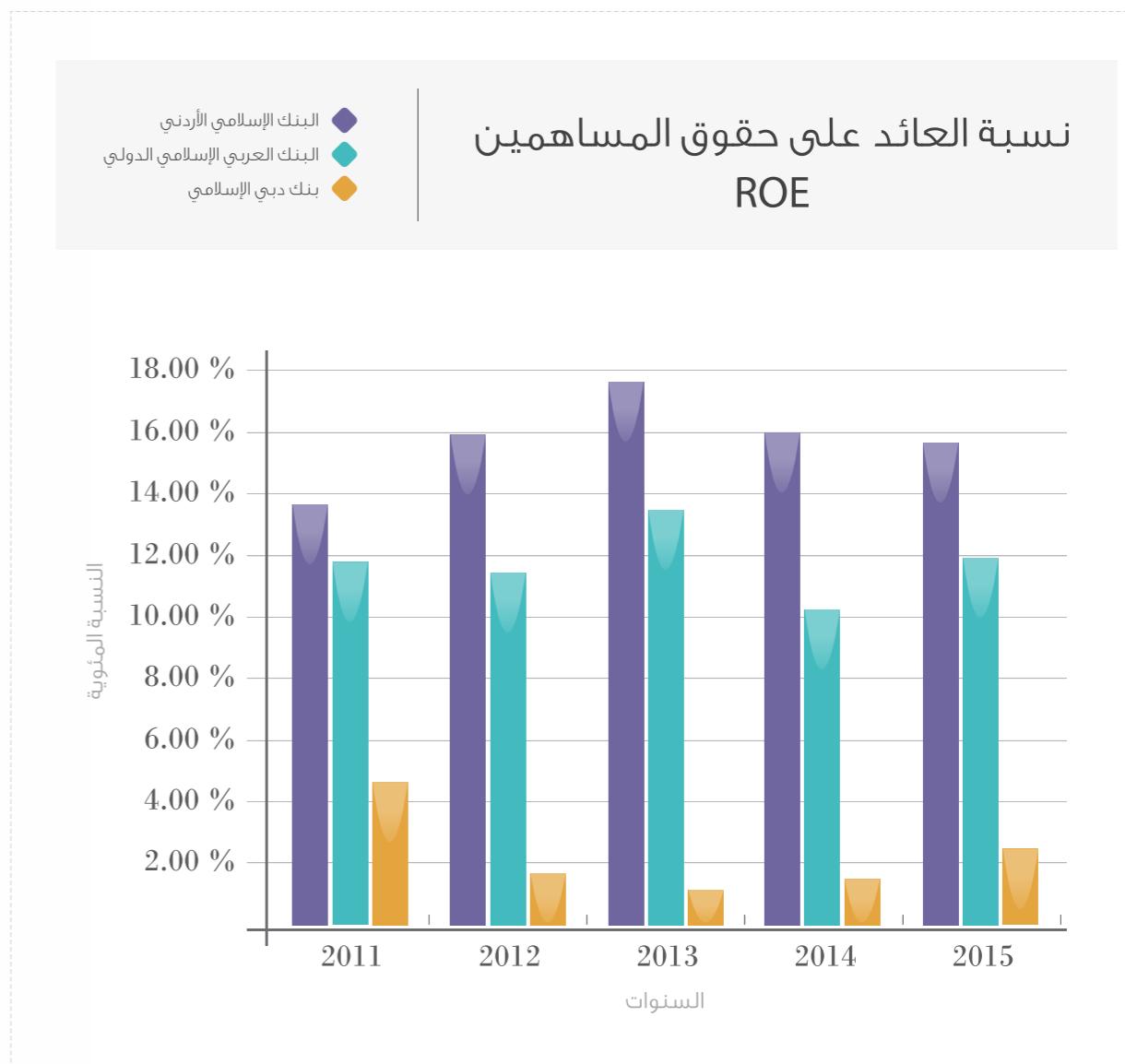
## ٩- أرصدة التوظيفات المالية للبنوك الإسلامية

- ◀ تشمل التوظيفات المالية جميع أنواع القروض و التمويلات الممنوحة من البنك بما فيها ذمم البيوع المؤجلة و الذمم الأخرى بالصافي ، و موجودات إجارة منتهية بالتملك بالصافي، و التمويلات و الاستثمارات التمويلية الأخرى بالصافي، و القرض الحسن.
- ◀ حققت البنوك الإسلامية الأردنية ارتفاعاً جيداً في أرصدة التوظيفات المالية عبر السنوات الخمس الماضية.



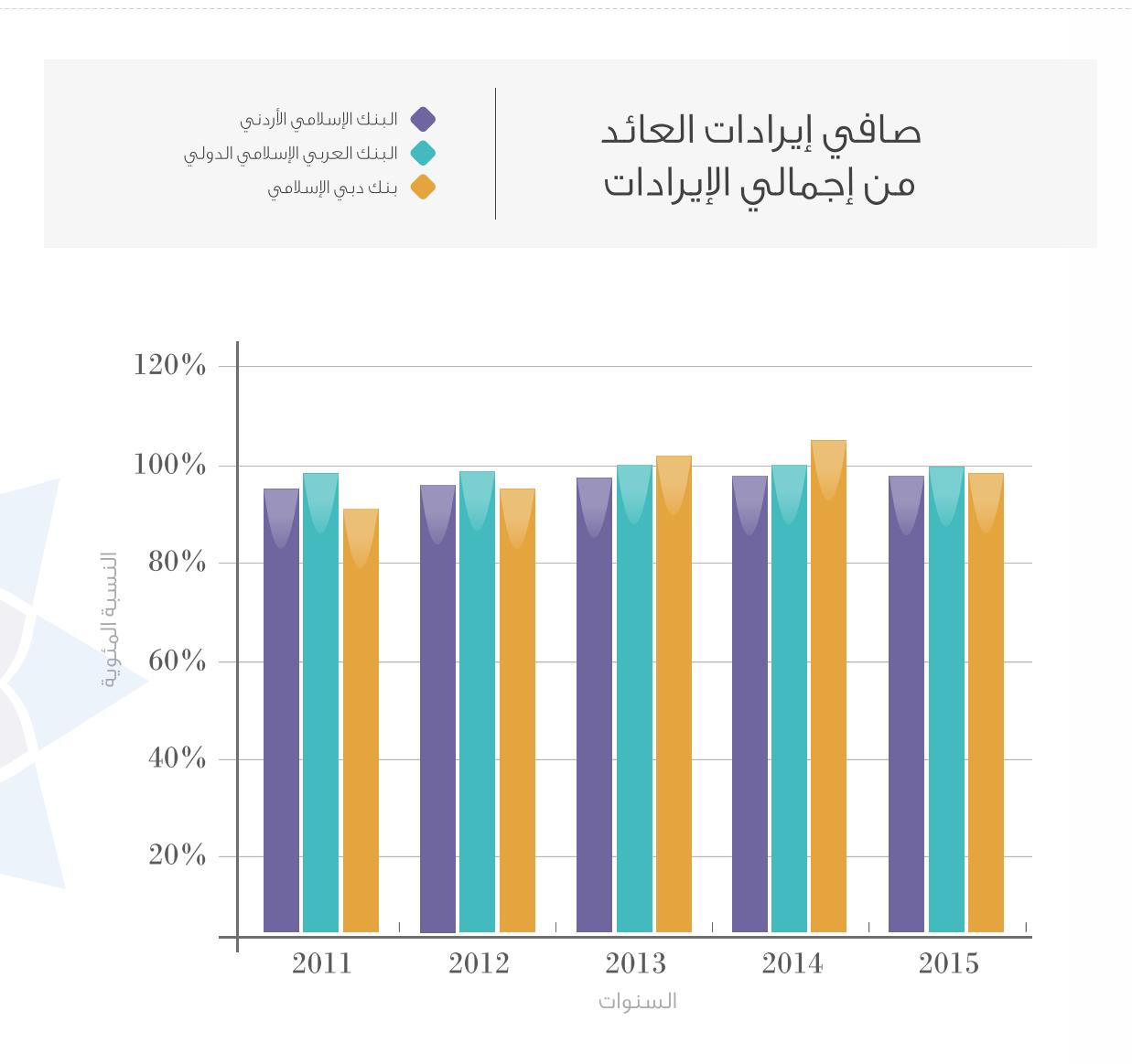
## ٨- نسبة العائد على حقوق المساهمين ROE

- ◀ يبين هذا المؤشر مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق عوائد و أرباح مناسبة للمساهمين مقابل الأموال المستثمرة فيها، و تم احتسابه كنسبة صافي ربح السنة بعد الضريبة من إجمالي حقوق الملكية (المساهمين).
- ◀ نلاحظ تفاوتاً في هذه النسبة للبنوك الثلاثة الأردنية على مدار الخمس سنوات الماضية، لتعود وترتفع نسبياً في آخر سنتين.



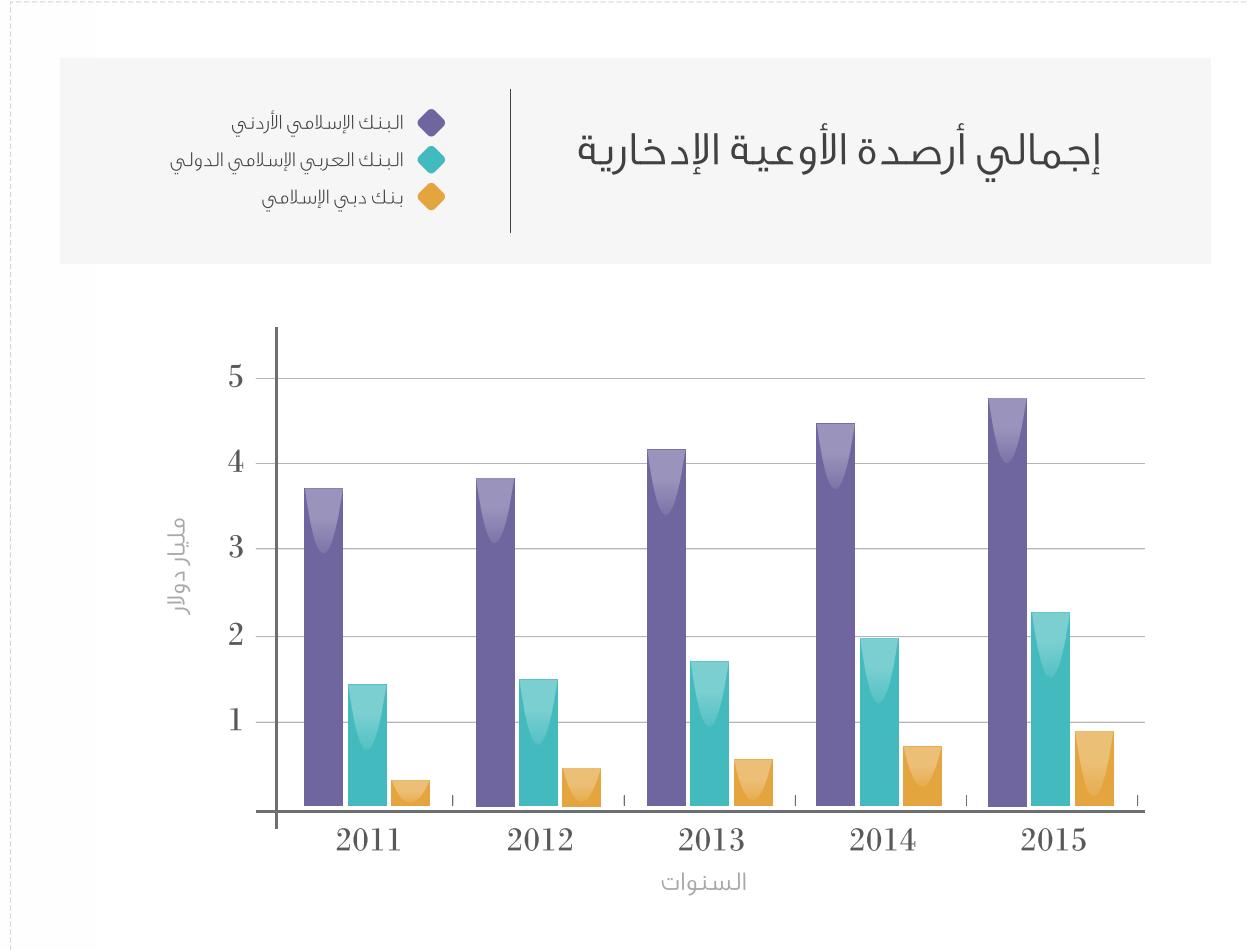


## ا)- صافي إيرادات العائد من إجمالي الإيرادات



## ب)- إجمالي أرصدة الأوعية الإيدخارية

تشمل هذه الأرصدة الأوعية الإيدخارية على حسابات البنوك و المؤسسات المصرفية و حسابات العملاء الجاربة، و التأمينات النقدية ، و مجموع حقوق أصحاب الاستثمار المشترك ، و لا تشمل الحسابات المدارة لصالح الخير.





ثلاً

## البنوك الإسلامية في فلسطين

### ◊ نبذة عن البنوك الإسلامية المحلية في فلسطين

بلغ عدد البنوك و المصارف الاسلامية العاملة في فلسطين في نهاية عام ٢٠١٦ ثلاثة بنوك و هي:

البنك الإسلامي العربي\*



تأسس البنك الإسلامي العربي، كأول شركة مصرية إسلامية تعمل في فلسطين عام ١٩٩٥ وهو شركة مساهمة عامة، وبasher البنك نشاطه المصرفي في مطلع عام ١٩٩٦، ويقوم بممارسة الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الاستثمار وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. يبلغ رأس مال البنك ٥٠ مليون دولار أمريكي.

البنك الإسلامي الفلسطيني\*



تأسس البنك الإسلامي الفلسطيني كشركة مساهمة عامة محدودة عام ١٩٩٥ وبدأ نشاطه المصرفي في مطلع العام ١٩٩٧ بعد حصوله على ترخيص سلطة النقد، بمزاولة جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. يبلغ رأس مال البنك ٥٠ مليون دولار أمريكي.

مصرف الصفا\*



تأسس مصرف الصفا كشركة مساهمة عامة في مطلع عام ٢٠١٦ وبasher بممارسة أعماله بتاريخ ٢٢ أيلول ٢٠١٦ كمؤسسة مصرية تحمل وفق احكام الشريعة الإسلامية. يبلغ رأس مال المصرف ٧٥ مليون دولار أمريكي.

\* المصدر: الموقع الإلكتروني الرسمي للبنك



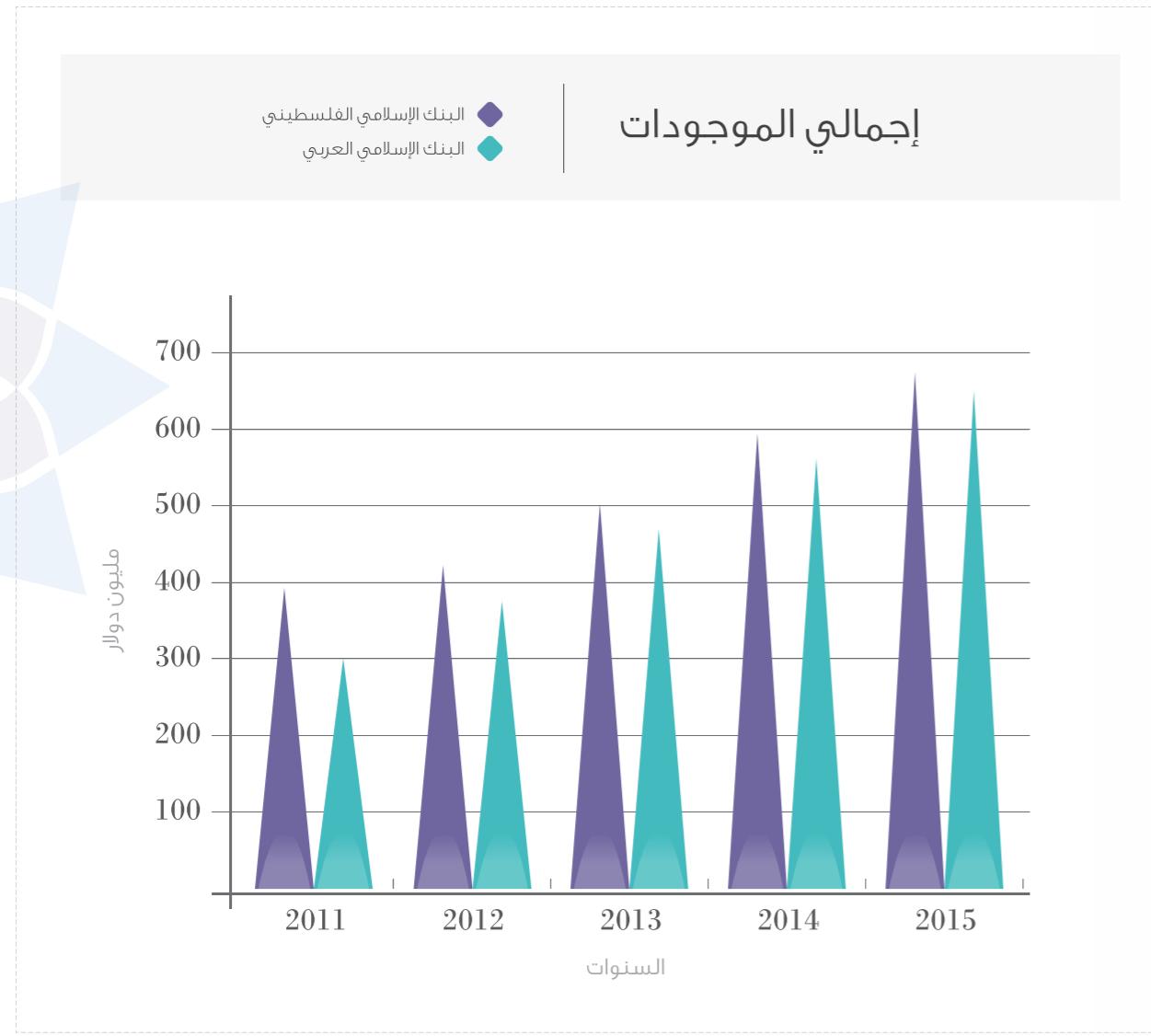
مسجد الملك عبد الله المؤسس، الأردن





## أ- إجمالي الموجودات

- ◀ شملت المقارنة على إجمالي الموجودات فقط بدون الحسابات المدارة لصالح الخير.
- ◀ حققت البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين نمواً في إجمالي موجوداتها على مدار الخمس سنوات الماضية، مما انعكس إيجاباً على أدائها و قدرتها على تحقيق الأرباح.



## ◆ مراجعة الأداء المصرفي في فلسطين

تم تحليل و مراجعة مؤشرات الأداء المصرفي من واقع البيانات المالية الصادرة عن البنك الإسلامي العربي والبنك الإسلامي الفلسطيني و ذلك عن السنوات الخمس الماضية (٢٠١١ - ٢٠١٥)، و لم تشمل هذه المراجعة أداء مصرف الصفا لحداثة تأسيسه.

إن الالتفات للوعي بالتمويل الإسلامي لا يكون عبر الشهادات الأكademie فحسب، وإنما عبر الشهادات المهنية التي من شأنها تأهيل الكوادر نظرياً وعملياً بما يدور في عالم التمويل الإسلامي وبما يحقق له الرفعة المطلوبة.

المسؤولة بكل تأكيد ليست برحى فحسب بالرغم من أهميته للمؤسسات والمستثمرين إذ أن تحقيق الربح في جزء كبير منه يكون عبر تأهيل الكوادر لتعامل وفق مهنية عالية، لذلك فإن النضج الحقيقي لمواجهة التحديات القادمة من قبل المدرباء ومجالس الإدارة يكون عبر رصد ميزانية للتدريب تتواءى حقيقةً مع القيمة المضافة التي من الممكن تحقيقها عبر تدريب الكوادر.

**د. خولة النوباني**  
مقال منشور في مجلة الشرق الأوسط للأعمال

## ◆ KPIs مؤشرات الأداء الرئيسية

تم تحليل مؤشرات الأداء الرئيسية المعترف عليها في القطاع المصرفي ككل مع بعض المؤشرات الخاصة بالقطاع المصرفي الإسلامي، على الرغم من إدراكنا لأهمية و حاجة القطاع المصرفي الإسلامي لوجود مؤشرات أداء خاصة به لقياس مدى قدرة هذه المصارف الإسلامية على منافسة المصارف التقليدية و تحقيق نمو و استقرار في السوق المصرفي.



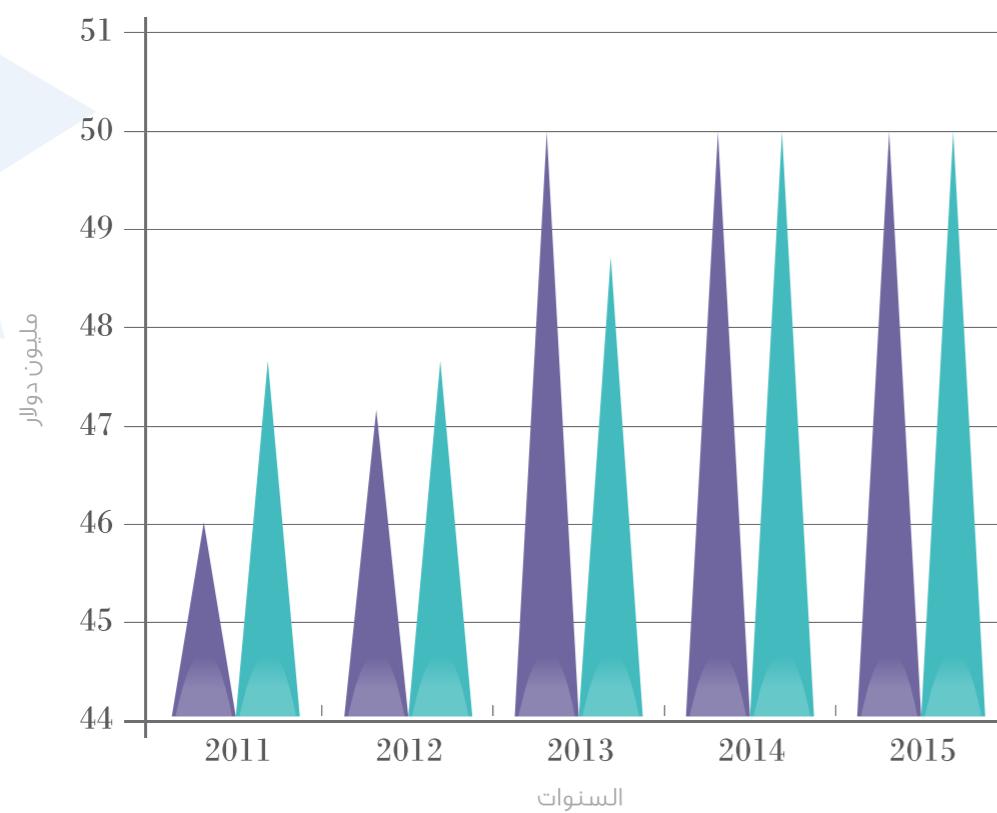
### ٣- رأس المال

◀ قام البنكان بزيادة رأس المال مرتان خلال الخمس سنوات الماضية، ليصل رأس مال كليهما إلى ٥٠ مليون دولار بنهاية عام ٢٠١٥.

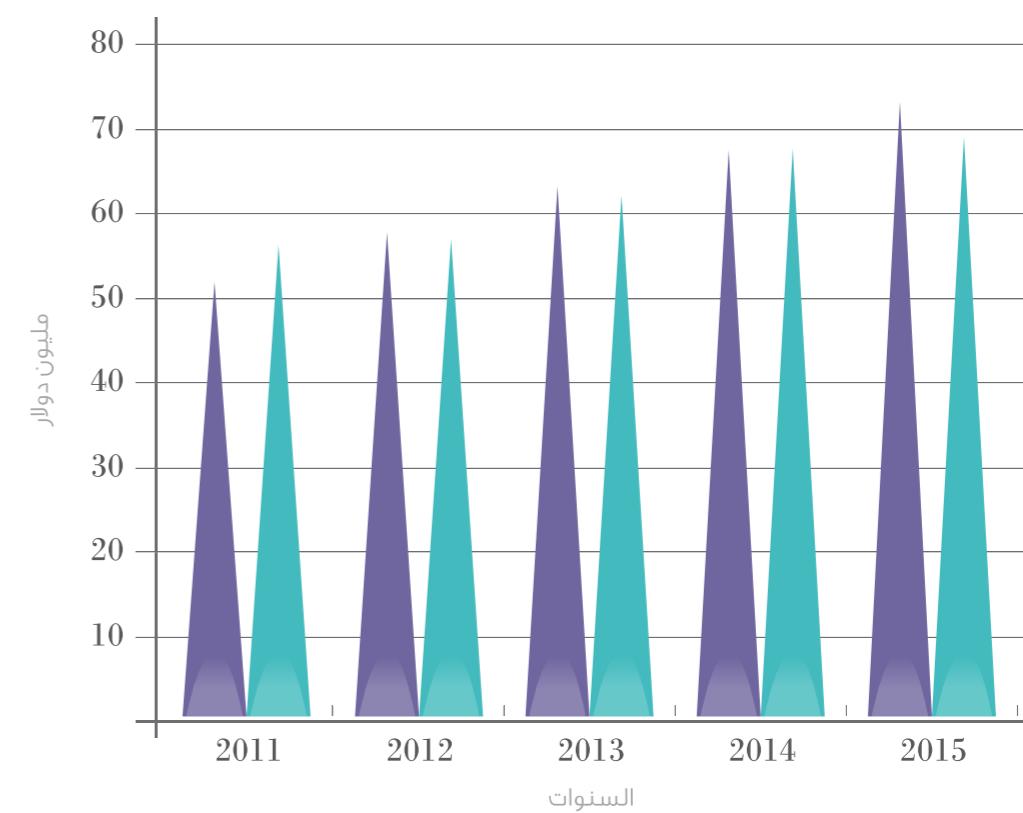
◀ اشتملت المقارنة على إجمالي حقوق الملكية (الملاك) و التي تتكون من رأس المال المدفوع والاحتياطيات المختلفة والتغير في القيمة العادلة والربح المدورة.

◀ حققت البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين نموا في إجمالي حقوق الملكية بسبب زيادة الأرباح السنوية المحققة والاحتياطيات على مدار الخمس سنوات الماضية.

#### رأس المال



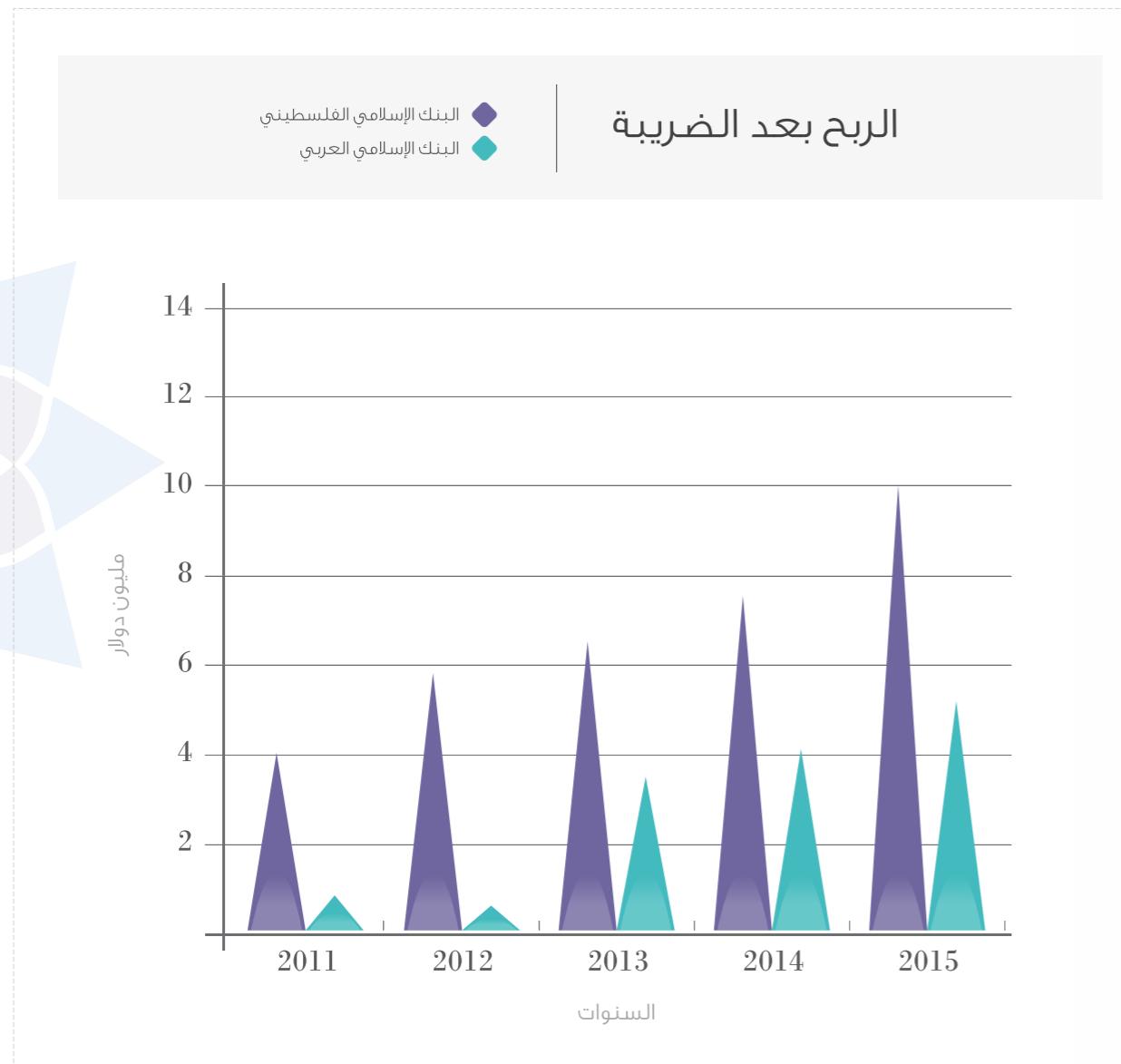
#### حقوق الملكية





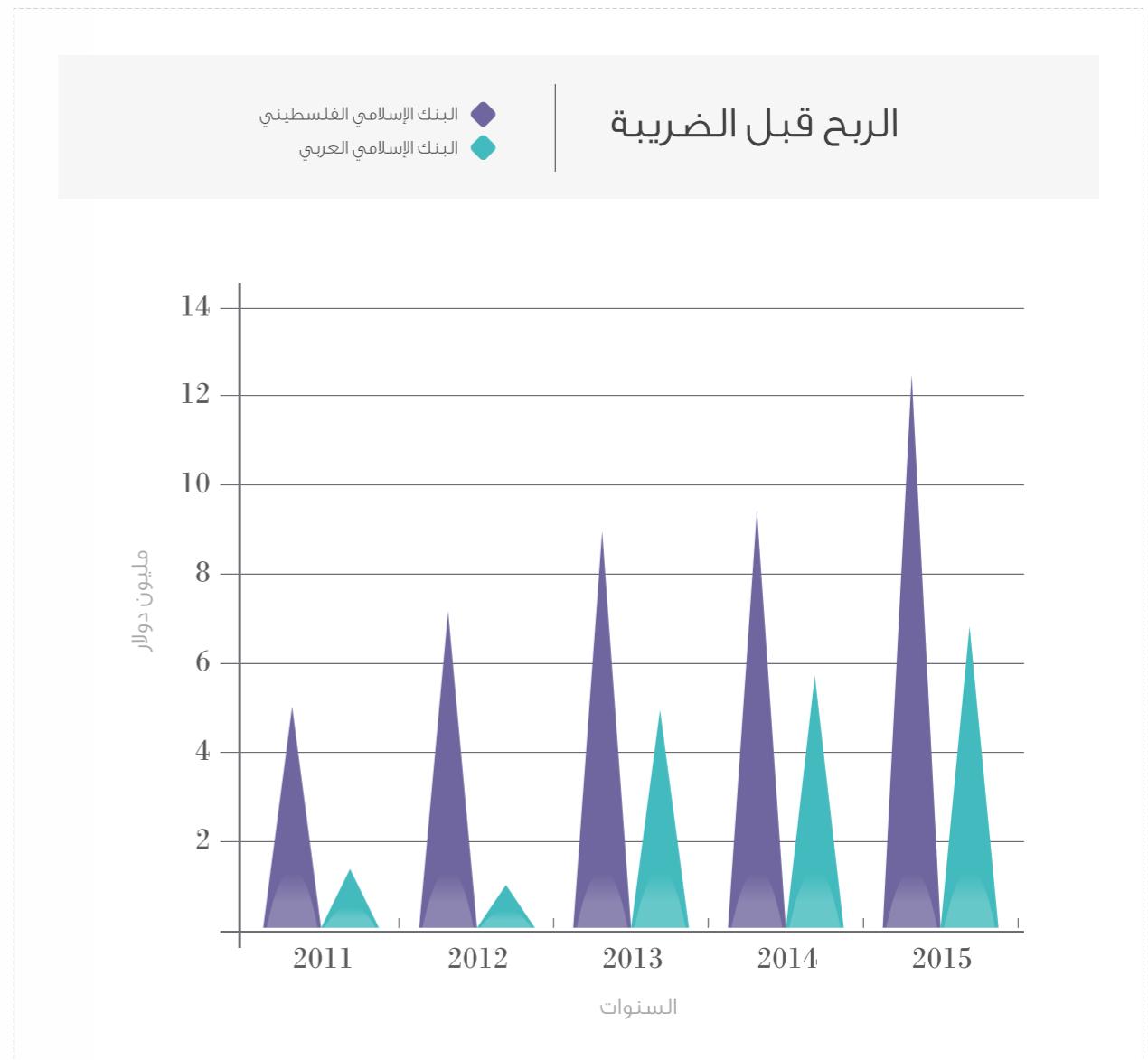
## ٥- الربح بعد الضريبة

◀ كان هنالك زيادة مضطربة بأرباح البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين بعد الضريبة خلال الخمس سنوات الماضية، مما أعطى مؤشرًا جيداً لمساهمي البنوك عن أدائها.



## ٤- الربح قبل الضريبة

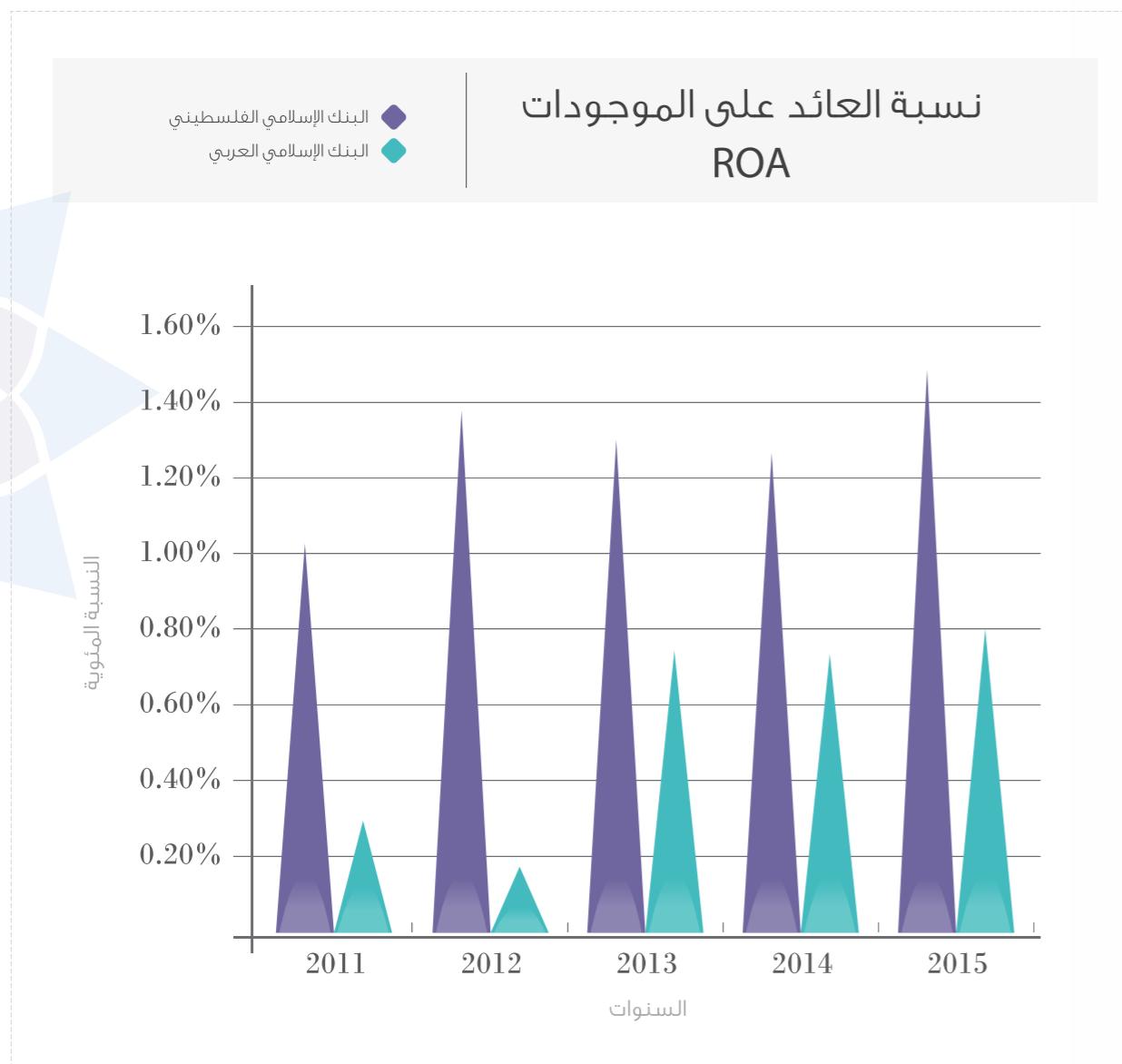
◀ كان هنالك زيادة مضطربة بأرباح البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين قبل الضريبة خلال الخمس سنوات الماضية.





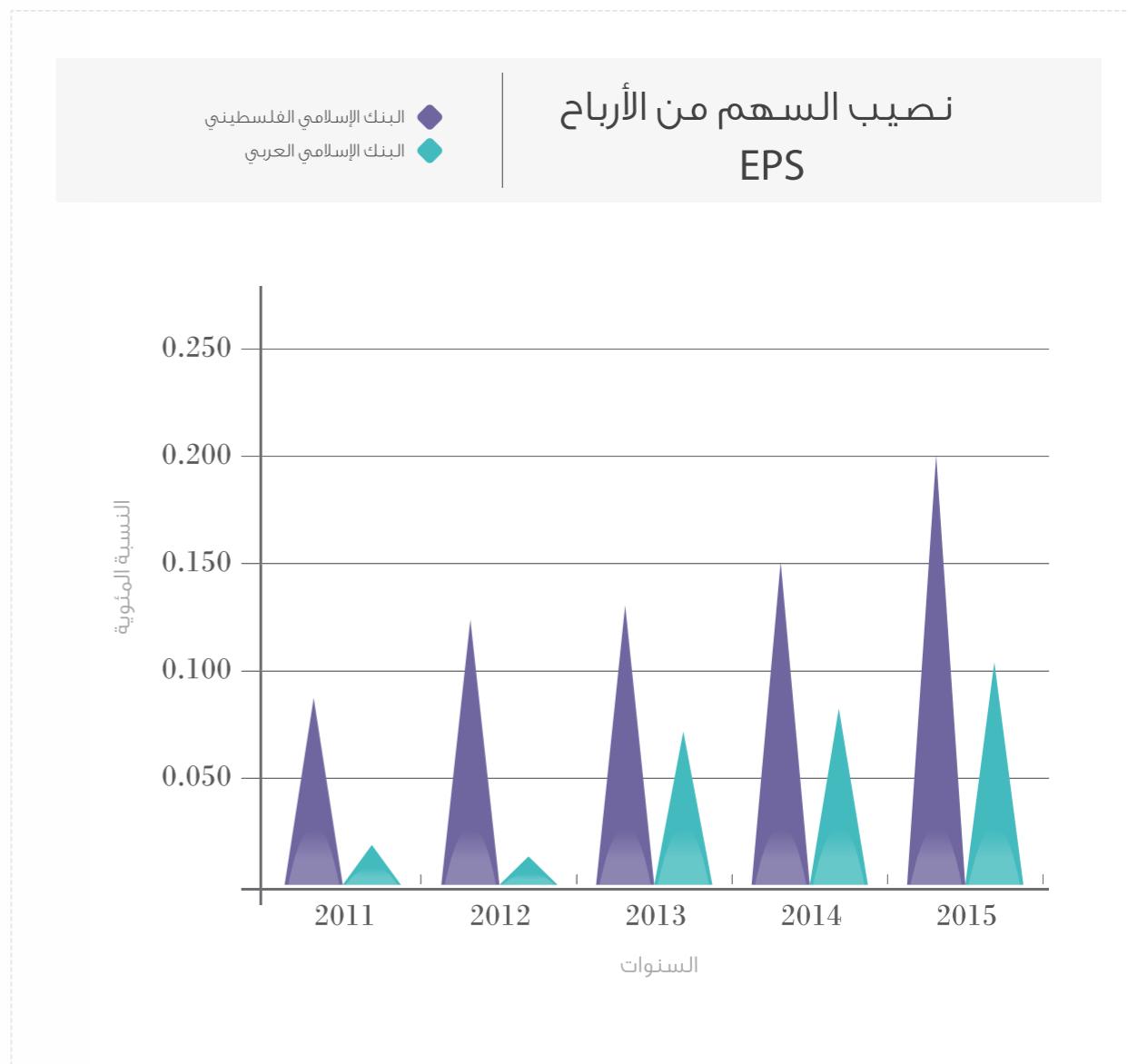
## ٧- نسبة العائد على الموجودات ROA

- ◀ يبين هذا المؤشر مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق عوائد وأرباح مناسبة، و تم احتسابه كنسبة صافي ربح السنة بعد الضريبة من إجمالي الموجودات.
- ◀ و نلاحظ تزايد في هذه النسبة للبنوك الإسلامية الفلسطينية على مدار الخمس سنوات الماضية.



## ٦- نصيب السهم من الأرباح EPS

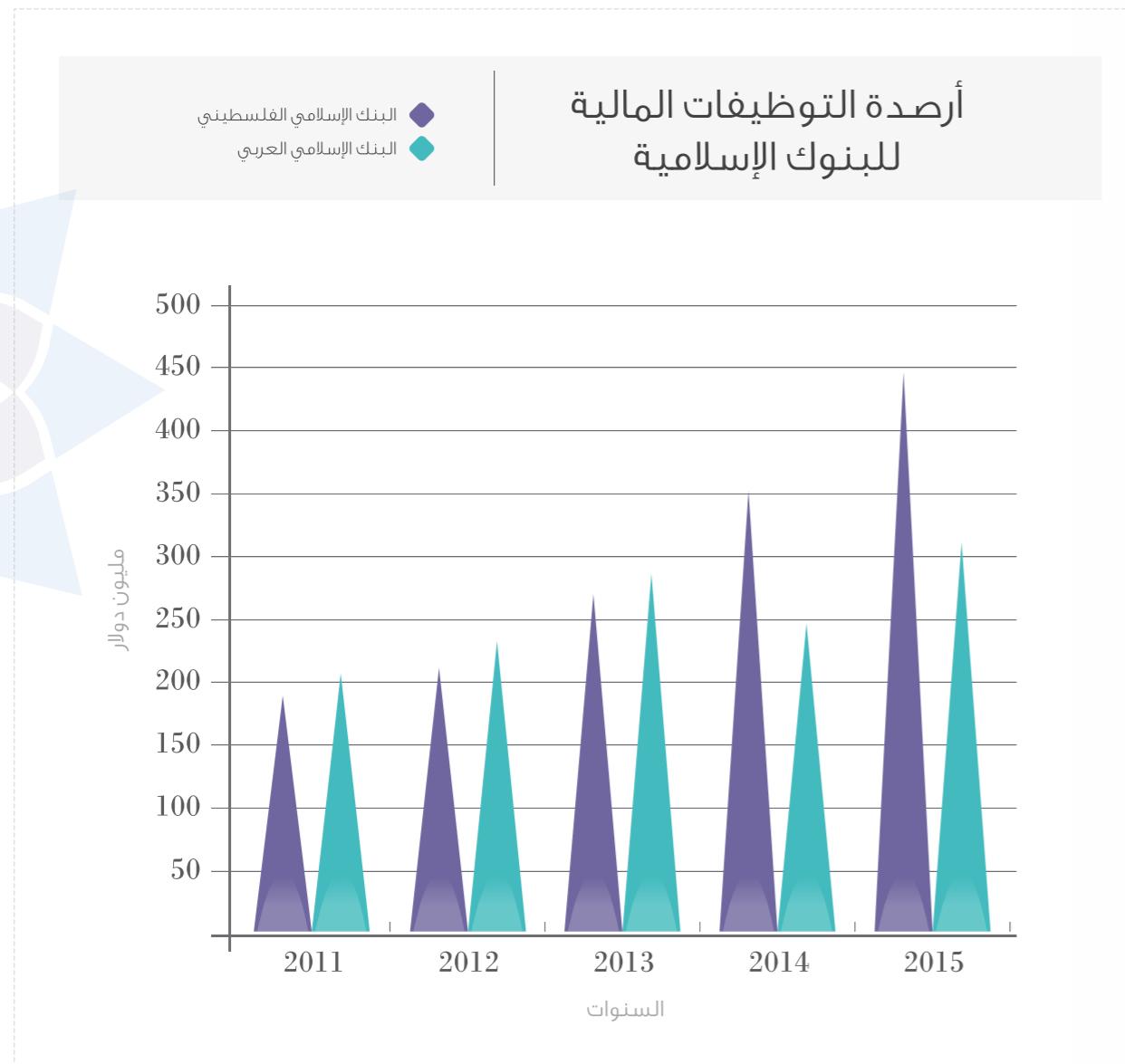
- ◀ يعتبر مؤشر ربحية السهم أفضل مقياس للسعر الحقيقي للسهم حيث يُظهر نصيب كل مساهم من ربح البنك بعد خصم الضرائب.
- ◀ وقد ارتفع هذا المؤشر للبنوك الإسلامية الفلسطينية خصوصاً في السنوات الثلاث الماضية نتيجة زيادة رأس المالها في تلك الفترة و ازدياد صافي أرباحها.





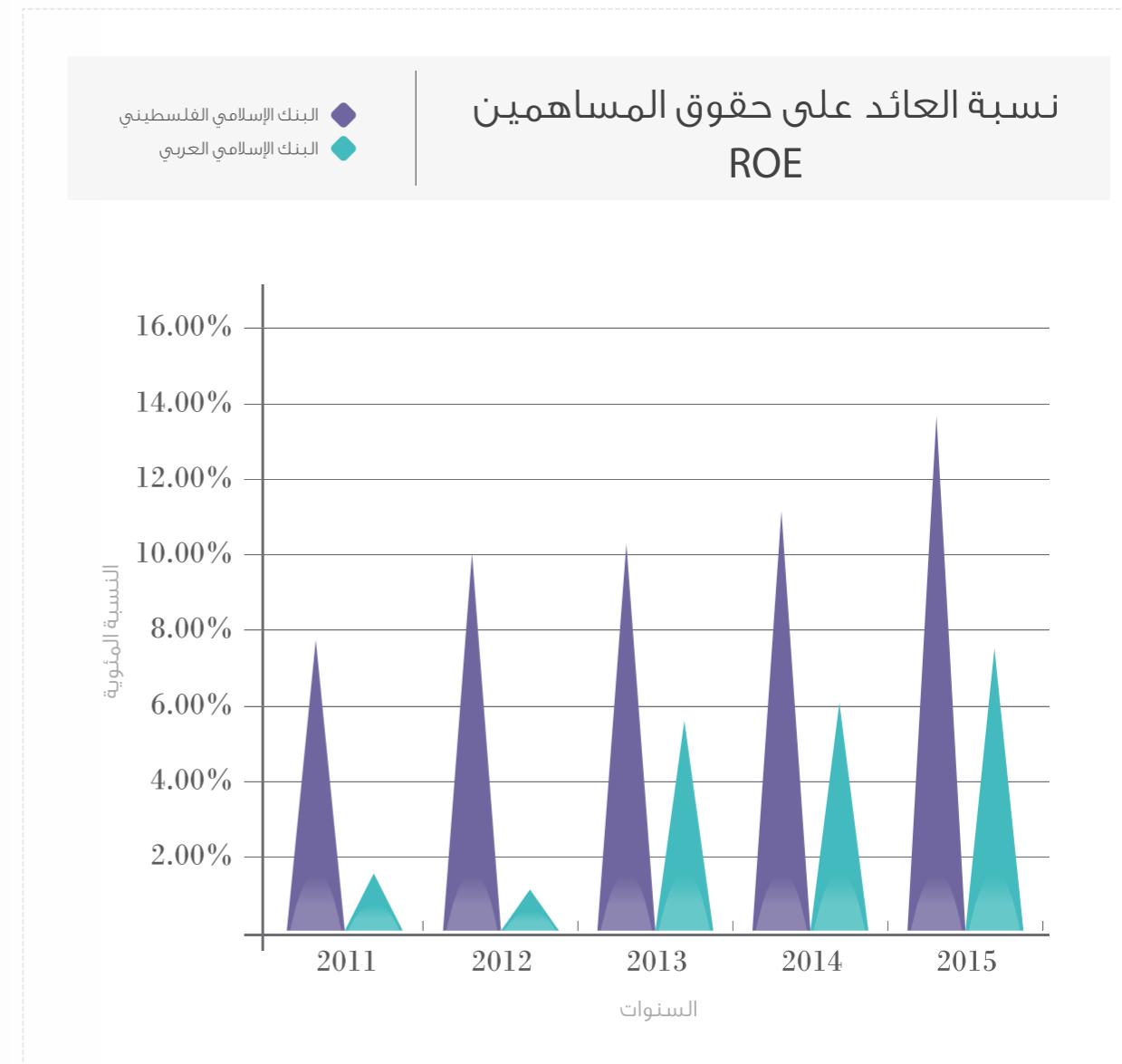
## ٩- أرصدة التوظيفات المالية للبنوك الإسلامية

- ◀ تشمل التوظيفات المالية جميع أنواع القروض و التمويلات الممنوحة من البنك بما فيها ذمم ال碧ouج المؤجلة و الذمم الأخرى بالصافي، و موجودات إجارة منتهية بالتملك بالصافي، و التمويلات و الاستثمارات التمويلية الأخرى بالصافي .
- ◀ حققت البنوك الإسلامية الفلسطينية ارتفاعاً جيداً في أرصدة التوظيفات المالية عبر السنوات الخمس الماضية.



## ٨- نسبة العائد على حقوق المساهمين ROE

- ◀ يبين هذا المؤشر مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق عوائد و أرباح مناسبة للمساهمين مقابل الأموال المستثمرة فيها، و تم احتسابه كنسبة صافي ربح السنة بعد الضريبة من إجمالي حقوق الملكية (المساهمين).
- ◀ و نلاحظ تزايد في هذه النسبة للبنوك الإسلامية الفلسطينية على مدار الخمس سنوات الماضية.

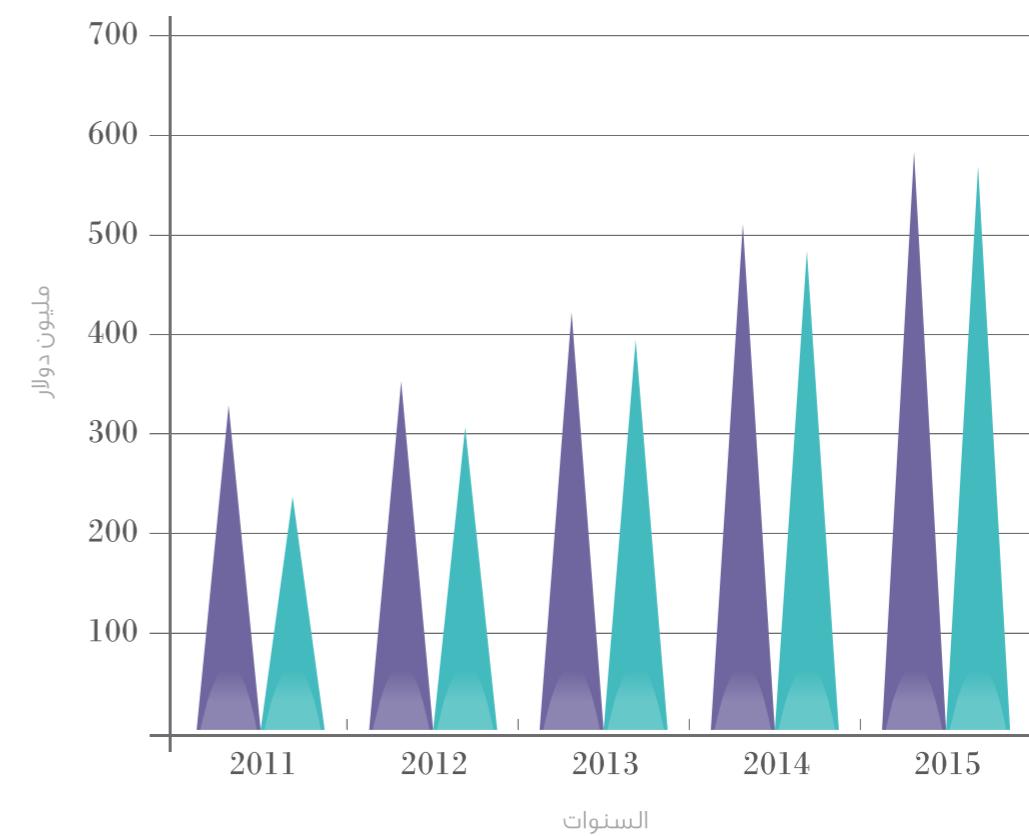




## ا- إجمالي أرصدة الأوعية الإيدخارية

◀ تشمل هذه الأرصدة الأوعية الإيدخارية على حسابات البنوك و المؤسسات المصرفية و حسابات العملاء الجاربة، والتأمينات النقدية، ولا تشمل الحسابات المدارنة لصالح الغير.

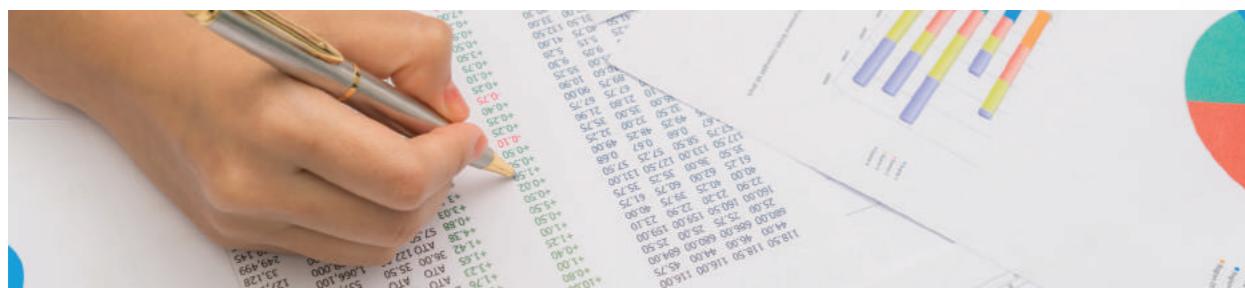
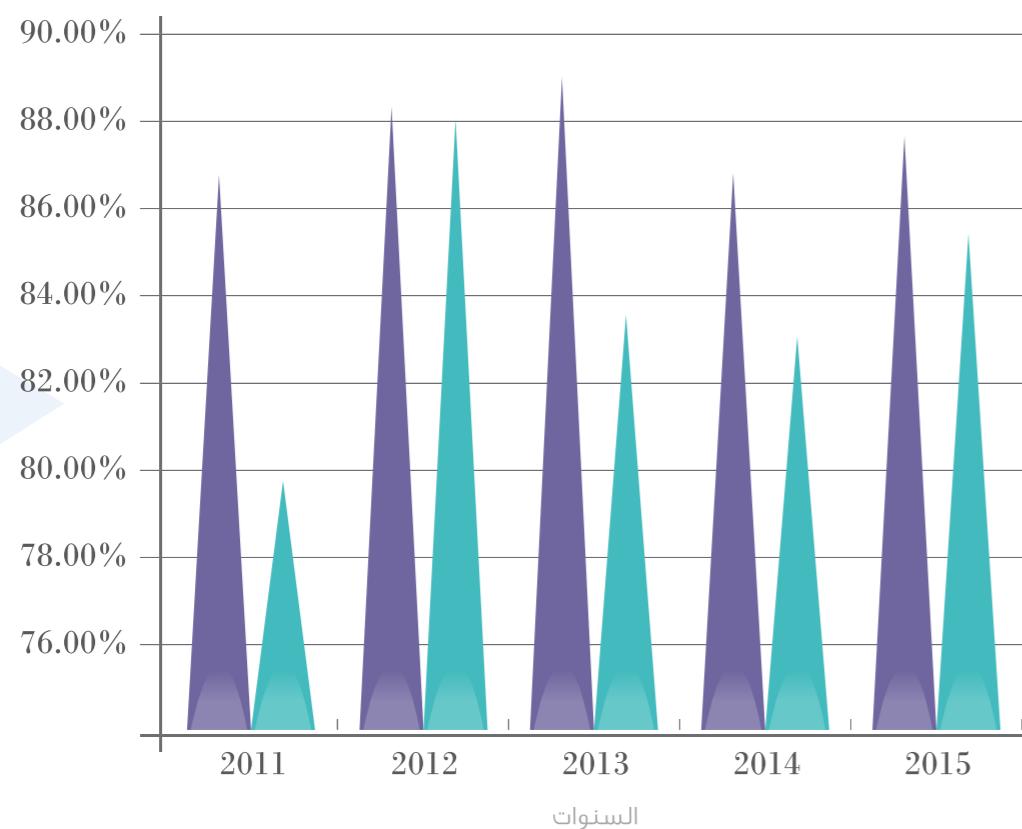
### إجمالي أرصدة الأوعية الإيدخارية



## ا- صافي إيرادات العائد من إجمالي الإيرادات

البنك الإسلامي الفلسطيني  
البنك الإسلامي العربي

### صافي إيرادات العائد من إجمالي الإيرادات





رابعاً

## مخاطر القطاع المصرفي الإسلامي

في هذه الجزئية تم انتقاء مخاطر محددة تتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها كل من السوق المصرفية الإسلامية الأردنية وتحديات خاصة بالسوق المصرفية الإسلامية الفلسطينية وبرأينا فإن هذه المخاطر الخاصة بالسوق الفلسطينية على وجه التحديد تحتاج لدراسة معمقة حتى يتمكن صانع القرار من اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها.

من النتائج التي تسعي إليها هذه الدراسة هو لفت نظر مؤسسات التصنيف الدولية ومؤسسات المعايير الإسلامية الدولية لخصوصية مخاطر الاحتلال في فلسطين على المصارف الإسلامية خاصة.

المخاطر التي نود تسليط الضوء عليها:

### ① مخاطر السمعة المتعلقة بالفتاوی والرقابة الشرعية

تم ذكر مخاطر السمعة تحت مخاطر التشغيل في المعايير الدولية الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية في المعيار رقم ١٧ الصادر عن مجلس الخدمات وقد كان لذلك صدى وأبعاد عدة أثرت على انتشار خصوصية IFSB المالية الإسلامية الرؤية فيما يتعلق بمخاطر المصرفية الإسلامية مقارنة بالعمل المالي التقليدي.

مخاطر السمعة هنا متعلقة بالمخاطر الشرعية وأثر هذه المخاطر على سمعة العمل المالي الإسلامي، ولم يسبق أن تمت معالجة هذه المخاطر بما يتناسب مع حجم تأثيرها وتفاوتها. إلا أنه ومع اتساع رقعة الدول التي تتبنى العمل المالي الإسلامي، كان من الواجب إفراد هذه المخاطر دون غيرها باستراتيجية وآليات عمل واضحة خاصة في موضوع حوكمة الهيئات الشرعية.

من مقترناتنا بهذا الخصوص هو مشكلة هيئة رقابة شرعية مركبة على مستوى الدولة دون إلغاء الرقابة الشرعية المتمثلة بالمراقب الشرعي أو المجلس التابع للمؤسسة إن لزم الأمر، وأن يكون المرجعية الرئيسية لهذا الخصوص تابعة للدولة بحيث يكون هناك إجماع على الرأي الشرعي في الأمور المختلف فيها، وبما لا يتعارض مع التعليمات العامة للرقابة على المصارف الإسلامية.



المسجد الأقصى، فلسطين





## خامساً

# تحديات التمويل الإسلامي في الأردن وفلسطين

إن التحديات بعمومها والتي تواجه المصارف الإسلامية في كل مكان تختلف اختلافاً ليس بالضرورة جوهري بحسب المنطقة الجغرافية ونسبة الوعي وتشجيع ودعم الجهات الإشرافية والرقابية وبالتالي فإن التحديات العامة والخاصة ترتبط وبالتالي:

- ▶ وعي الجمهور والبيئة الاستثمارية الجاذبة.
- ▶ ابتكار منتجات جديدة.
- ▶ الجوانب التقنية في ابتكار منتجات جديدة.
- ▶ التسويق.
- ▶ توظيف التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

تحديات تواجه السوق الفلسطيني على وجه الخصوص:

- ▶ نشر الوعي.
- ▶ ندرة المتخصصين في التمويل الإسلامي.
- ▶ قلة البرامج الأكademie التي تطرح التمويل الإسلامي بشكل مستقل.
- ▶ الصعوبات القانونية والتشريعية.
- ▶ العملة والتحويل.
- ▶ الجوانب المتعلقة بالاتفاقيات الدولية ومحددات الاحتلال.

## 2 مخاطر النوافذ الإسلامية (Islamic Windows Risk)

تم طرح المقصود من مفهوم النوافذ الإسلامية بحسب ما ورد في تفسيرها في المعيار رقم ١٧ لمجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنه قد يقصد منها أمران:

◀ **الأول** أن المقصود منها هو نافذة تقدم خدمات مالية إسلامية وهي تابعة لمؤسسة تقليدية أُم، وعليه فإن هذه النافذة تشابه الوحدة المستقلة المنفصلة مالياً بشكل تام، وادارياً تنفصل نسبياً عن الشركة الأم.

◀ **الثاني** هو نافذة لتقديم خدمات مالية إسلامية معينة كالاجارة المنتهية بالتمليك أو غيرها من المنتجات عبر مؤسسة تقليدية وهذا ليس هو ما نقصد في طرحنا هذا ونعلم بأن الأردن قد منعت بنص القانون فتح نوافذ لتقديم خدمات مالية إسلامية، أما في فلسطين فلم يتم التطرق لها عبر بنود "قانون المصارف الفلسطيني" وبالتالي قد تكون مرشحة للطرح عبر المعنيين السابقين.

ونقوم هنا بطرحها كمخاطر مستقلة في حال سمح قانون البنوك بفتحها فانه سيكون من الواجب ذكر طبيعتها والتحوط للمخاطر التابعة لها وإصدار تعليمات خاصة فيها، وأن يدرك أعضاء الرقابة الشرعية خصوصية الفصل ما بين المؤسستين وتأكيد إحكام الرقابة بهذا الخصوص منعاً لأي تجاوز شرعي وهذا يتطلب جهداً إضافياً نوصي به. والسبب في إدراجها في دراستنا هذه تحت بند (مخاطر النوافذ الإسلامية) ما لها من خصوصية وما قد يطرأ مستقبلاً من فتح الباب بهذا الخصوص على مستوى المؤسسات الإشرافية والرقابية والتشريعية والشرعية.

## 3 مخاطر الاحتلال

هذه المخاطر تطرح للمرة الأولى وهي مشابهة لمخاطر البلدان (Country Risk) المذكورة في معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية وبالتحديد المعيار ١٧ إلا أنها أكثر خصوصية بالنسبة للسوق المصرفي الإسلامي الفلسطيني وتحتاج للتركيز عليها بشكل أكبر بحيث تلتفت مؤسسات المعايير الإسلامية الدولية لطرح التحوطات اللازمة لمواجهتها.

## توصيات للمحافظة على مقومات نجاح التمويل الإسلامي ومنتجاته

- ◀ اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالإعلام وإدراك أهمية دوره في جلب العملاء ودعم مشاريعها.
- ◀ العمل مع الإعلام لتحسين الصورة النمطية عن البنك الإسلامي وشركات الصيرفة.
- ◀ إصدار مؤشر قياس لمستوى الخدمات والمنتجات والحلول المصرفية (Service Score Index) لقياس مستوى الخدمات والحلول المصرفية على مستوى القطاع وعلى مستوى البنك الواحد (الفروع) بهدف تحسينها.
- ◀ تبادل الخبرات بين الدول فيما يتعلق بآليات عمل البنك الإسلامي على المستوى العربي والإسلامي وعلى المستوى الرقابي.
- ◀ دعم منتجات تمويلية تدعم المؤسسات التعليمية والجامعات سواء على مستوى الأردن أو فلسطين.
- ◀ ضرورة زيادة أعداد النساء المؤهلات في الهيئات الشرعية.
- ◀ ابتكار أدوات خاصة تعتنى بدور المرأة الاقتصادي ودعم خصوصية أعمالها.
- ◀ المبادرة في البناء على هذه الندوة وتوصياتها بما يشكل قاعدة فعلية لتطوير التمويل الإسلامي ونشره إنطلاقاً من الأردن إلى خارجها.
- ◀ تبسيط مصطلحات التمويل الإسلامي بما يساهم في توضيح دورها، ويساعد في سهولة تداولها.
- ◀ الإهتمام الحقيقي بالبرامج الاقتصادية وأن لا تكون مجرد استكمال وتزيين للدورة البرامجية دون محتوى هادف ومبسط يصل للجمهور على اختلاف فئاته.
- ◀ تقديم قصص نجاح اقتصادية في الإعلام بطرق مشوقة وزيادة مساحات ظهور المختصين المتخصصين في صناعة المال الإسلامي في الإعلام.
- ◀ توظيف جميع الوسائل الحديثة المقروءة والمسموعة والمرئية لنشر الوعي من خلال الندوات وورش العمل والمؤتمرات (FinTech).
- ◀ إطلاع مؤسسات المعايير الدولية الإسلامية على خصوصية التحديات في فلسطين وإبرازها من خلال إضافة المخاطر الخاصة بالمناطق الفلسطينية وطرح حلول ممكنة التطبيق للتحوط لها.
- ◀ عمل خطة برام吉ة إعلامية وتبنيها من قبل المؤسسات المالية الإسلامية لنشر الوعي.
- ◀ توظيف الصحافة المطبوعة والإلكترونية لصالح تفنيد الشبهات التي تعترى العمل المصرفي الإسلامي عند العامة.
- ◀ توظيف الصياغة القانونية لتوجيه الرؤية في المصادر الإسلامية.
- ◀ تبني المؤسسات المالية الإسلامية العملي للمسؤولية الاجتماعية.
- ◀ إخراج الاقتصاد من قمّم النخبوية إلى الشارع من خلال التركيز على القضايا التي تهم الشارع (المشاريع الصغيرة، ميزانية الأسرة,...).

نبذة عن

## شركة أرفاق للاستشارات المالية و التدريب



تم تأسيس شركة "أرفاق" للاستشارات المالية والتدريب من واقع الإدراك العميق لحاجة السوق المالي الإسلامي إلى مؤسسة نوعية في أدائها. وسعياً لبناء منظومة مالية إسلامية على أساس صحيحة وعصرية، فإن ذلك يتطلب جهداً من القطاع الخاص لتهيئة قطاع صناعة المال الإسلامي لاستقرار وأداء إيجابي.

إن حاجة القطاع المالي الإسلامي لمؤسسات وشركات تدعم إنجازاته وتساهم في تحقيق المزيد أصبحت ملحة أكثر من أي وقت مضى وتزايد عدد مؤسسات التمويل الإسلامية من مصارف وشركات يستدعي وجود شركة تقدم الخدمات الاستشارية والدراسات التحليلية، بالإضافة لخدمات التدريب و التأهيل للكوادر القادرة على خدمة قطاع التمويل الإسلامي الحيوي في ظل نموه السريع محلياً و دولياً.

من هذه التطلعات والمنطلقات وأكثر جاءت "شركة أرفاق" للاستشارات المالية والتدريب بفريقها المتخصص لتضع بصماتها النابعة من خبرة واسعة في صناعة المال الإسلامي سعياً لتميز عملائها وكوادرهم من خلال برامج تدريبية متخصصة تتبع أعلى المعايير الدولية .

إن سياسة "أرفاق" أن تعامل كشريك حقيقي مع القطاعات المختلفة من أجل سمعة قوية لصناعة المال الإسلامي وقصص نجاحات مشتركة ، من خلال تقديم حلول عملية تواءم مع احتياجات كل مؤسسة على حدة.



📍 Wasfi Al Tal street,  
Amman - Jordan  
Alfanar Building no.247

✉️ P.O Box: 699 Amman 11831

☎️ +962 6 534 69 99

📱 +962 79 55311 91

🖨️ +962 6 534 69 90

✉️ event@arfaq-co.com